

## بالغرفة المغلقة

(يحدث بعد منتصف الليل )

### المقدمة

طالب جامعي يذهب إلى سكن جديد وبه غرفة مغلقة بأمر من صاحب البيت وطلب منه بعدم الاقتراب منها ، وهل سينفذ طلبه أم فضوله سيأخذ إلى سر هذه الغرفة.....!!

### الفضول ✨

ياصديقي هو أسوء ما بالإنسان .

### نصيحه مني لك ✨

تحكم في فضولك تعيش مرتاح .

أنا "ياسين عبد الرحيم"

جئت اليوم من قريتي الصغيرة ابحت عن سكن  
بسيط لي حتي أقيم فيه فترة دراستي  
بكلية الطب فأنا في العام الاخير من دراستي  
وتركت سكني القديم بسبب مشاكل بين الشباب  
هناك لم يكن

بمقدرتي الاهتمام بالذاكرة في هذا الجو المليء  
بالمشاحنات بينهم وذهبت إلي بواب أحد  
العمارات وطلبت منه

البحث لي عن شقه صغيرة وايجار بسيط  
أستطيع دفعه وبعد عده أيام طلب مني الحضور  
إليه حتي أراء الشقة

وإذا أعجبتني سيتم كتابه العقد وأستطيع الانتقال  
في اليوم التالي لها .

وبالفعل ذهبت إلي هناك ووجدتها شقة بسيطة  
وهادئة وبها القليل من الأثاث وهي عبارة عن ،  
غرفتين وصاله

ومطبخ وحمام وكان هذا هو المطلوب وصاحب  
السكن لم يطلب إيجار كبير فتعجبت الشقق في  
هذه المنطقة

يكون بمبلغ كبير بسبب قربها من الكليات ويقوم  
الشباب المغتربين بها ، فقال لي البواب أنه  
رجل طيب ولا

يغالي في طلب الإيجار مساعده منه لشباب  
،ولكن هو فقد له بعض الشروط، الأول هو غلق  
الغرفة الصغيرة

لأنها بها باقي أثاث الشقة والشروط الثاني أن أقوم  
بمفردي ولا احضر شباب آخرين إلي هنا ،لأنه  
بيت عائلي ولا يريد مشاكل مع أحد والشروط  
الثالث ، أن أكون في حالي ولا احتكك بالحد من  
الجيران، فطمئنه علي كل

شروطه بأنني موافق عليها فأنا أحب العيش  
بمفردتي واحب الهدوء ولست مما يحب التعرف  
علي الجيران أو  
افتعال المشاكل مع أحد ،

وبالفعل تم كتابه العقد وانتقلت إلي هناك باليوم  
التالي وكنت في قمة سعادتي وأنا أضع كتابي  
واشيائي في الشقة  
واشعر بالهدوء أخيرا،

ودخلت إلي المطبخ أجهز لي بعض الطعام وأنا  
سعيد وقمت بعمل كوب من الشاي وجلست علي  
كنبه الانترية  
ووضعت الطعام والشاي أمامي وتناولته بسعادة  
وشهيه كبيرة

وبدأت في تنظيف غرفتي ووضعت كتبتي  
والملازم علي مكتبي بالغرفة ونظفت باقي  
الشقة بنشاط غريب فأنا

أحب تنظيم كل شئ قبل بداية المذاكرة ووقفت  
أمام الغرفة المغلقة وكان الفضول يساورني  
بشدة أنا أشاهد ما بها

ولكن أنا من الناس التي تلتزم بوعدها وعليها  
احترام وعدي لصاحب البيت .

وذهبت لغرفتي لقد شعرت بالإرهاق بعد يوم  
طويل قررت النوم والاستيقاظ في الفجر لصلاة  
وبعدها أبدا

المذاكرة بنشاط .

ونمت سريعا دون الشعور بالقلق بسبب تغير  
مكان نومي كما هي عادتي ولكن التعب كان له  
الفضل في ذلك  
وساعدني علي النوم

ولكن برغم تعبتي ونومي العميق لم يمنعني ذلك  
من الاستيقاظ علي هذا الصوت .

وكان صوت فتاة ترتل آيات من القرآن بصوت  
جميل جدا وقمت انظر من شباك غرفتي ابحت  
عن مصدر

الصوت الجميل هذا ولكن لم أجد شئ وبعدها  
سكت الصوت .

وخرجت من الغرفة بضيق وذهبت إلي المطبخ  
لشرب الماء البارد من الثلاجة واعدت إلي نومي  
مرة أخري

ولكن عاد الصوت مرة أخري وكانت هذه المرة  
تقرأ القرآن وهي تبكي وخرجت من المطبخ  
سريعا في اتجاه

غرفتي لعلي أعرف مصدر الصوت ولكن

وتوقفت بذهول في وسط الصالة وكان الصوت  
يصدر من الغرفة المغلقة بالشقة وتوقفت المياه  
في حنجرتي من

شده الصدمة، وبقلق اقتربت من الغرفة  
ووضعت أذني علي الباب حتي اسمع بوضوح  
واتأكد من سماعي لذلك  
الصوت يخرج من هنا

ولكن سكت الصوت ولم اسمعه مرة أخرى  
وشعرت انني توهمت ذلك ، وكانت الساعة  
تخطت الثالثة فجرا فلم

يفيد النوم وتوضئت وصليت قيام الليل وقرأت  
بعض آيات القرآن الكريم وبعد فترة قصيرة  
سمعت أذان الفجر

فنزلت لأصلي بالمسجد وعدت إلي الشقة حتي  
أبدا المذاكرة وجهزت كوب شاي وبعض  
السندوتشات وسميت

بسم الله وبدأت يومي بنشاط وذهبت بعدها للكلية  
لحضور محاضراتي وعدت الرابعة عصرا  
ومعي بعض

طلبات البيت وجهزت الغداء وجاء لي صديقي  
"أحمد" ليطمئن علي ويزورني فهوا الأقرب لي  
في القاهرة وهو

شاب جدع جدا وابن بلد ،



وجلس معي بعض الوقت وسألني بفضول عن  
سبب غلق الغرفة الأخرى فقلت له ، طلب  
صاحب البيت

\_ فقال لي ساخرا او ع يكون حاطت فيها  
مخدرات أو آثار وتلبس إنت التهمه

فضحكنا بسخريه أنا وهو وقلت له ، الافلام  
العربي بوظت دماغك خالص يا أحمد والله .

فقال لي بجديه،

\_ طب خالي بالك واطلب منه الشهر إلي جاي  
أنه يجي يفتحها قدامك تشوف إلي فيها وبعد  
يقفلها

تآني أهو تتظمن بنفسك عشان منعرفش نفوس  
الناس جواها إيه واهو الحذر واجب ومش  
هيضر حد فيكم .

فقلت له حتي أريح تفكيره وقلقه،

\_ حاضر هعمل كده والحق ميزعش حد .

\_ فرد "أحمد" عليه أية كده صح الحق

ميزعش وأنا لازم ابقي موجود عشان عندي

فضول أشوف الاوضه معاك

وضحك وذهب وهو يتمنا له إن يكون سكن

خير عليه .

وصليت العشاء وقمت بعدها بمذاكرة بعض

محاضرات اليوم وبعدها غفت عيني ونمت

ومثل اليوم الفائت استيقظت علي صوت نفس  
الفتاة ونفس آيات القرآن وجلست علي حافه  
السريير وأنا أحاول أن

أركز جيدا هذه المرة لمعرفة مكان مصدر  
الصوت وبعد صمت قليل جاءت المرة الثانية  
قرأت بعض الآيات

وهي تبكي ،

وتحركت بهدوء شديد إلي الغرفة المغلقة

وفعلت شيء غبي وانني قمت بالطرق علي  
الباب وأنا أسأل في حد جوا!؟

ولكن لم أسمع أجابه علي سؤالي هذا وانتظرت  
قليلا ولكن لم أسمع شئ بعدها ونظرت لساعه  
يدي وكان نفس

معاد الأمس أيضا وفعلت ما فعلته بالأمس  
وصليت القيام وقرأت القرآن وعند سماع أذان  
الفجر نزلت إلي

المسجد ، وشغل تفكيري ذلك الصوت بشده فإذا  
كنت بالأمس اتوهم فماذا عن اليوم أيضا أيعقل  
أن اتوهم يومين  
وراء بعضهم وفي نفس المعاد.

وذهبت إلي الكلية وكانت شاردا جدا طوال اليوم  
ولم أركز في محاضراتي صوتها مازال يتردد  
في أذني ولا  
يبتعد عني للحظه واحدة.

وسألني "أحمد" بتعجب عن سبب شرودي ذلك  
،

فأجبتة بعدم تركيز أيضا الغرفة شكلها فيها حد  
جوا فعلا !!

فنظر لي بعدم فهم وسألني باستغراب فيها حد  
ولا فيها حاجه عشان تفرق !!

فاستوعبت سؤاله ونظرت له ،وأنا أحاول إدراك  
ما أنا قلته له لأنه سيسخر مني لو اكملت حقيقه  
ما اسمعه ولكن  
غيرت كلامي وقلت له اقصد حاجه جوا .

فأبتسم لي وهو يثبت صحه كلامه وأنني  
سخرت منه عندما قال لي ذلك بالأمس، فقال  
قولتك وإنت تقولي أفلام

عربي ،والتفت لي بأهتمام كبير ويسألني  
بفضول ها عرفني شوفت إيه وفتحها إزاءي !؟

فقلت له بضيق وانا امسك رأسي بتعب فالصداع  
لا يتركني منذ الأمس من شدة التفكير ، ولا ده  
ولا ده أنا بس

حاسس أنها مش مريحه الاوضه دي ورآها  
حاجه مش مفهومه،

فقال لي بجديه، خلاص إحنا فيها أجي معاك  
ونطلب من صاحب البيت المفتاح ولو مش  
وافق نفتحها إحنا من  
ورآها أهو تظمن بنفسك بدل القلق إلي انت فيه  
ده .

فقلت له لا اتهرب منه ومن فضوله، لا أصبر  
مش دلوقتي يومين كده أتأكد من حاجه وبعدها  
نعمل إلي بتقول  
عليه تمام

فقال بضيق وموافقته بعدم راضي ، تمام  
براحتك بس أنا لازم أكون موجود اوع تفتحوها  
من غيري !

فأبتسمت له قائلاً يا عم حاضر لازم تحضر أنا  
مش هبقا مطمئن إلا وإنت معايا أنا ماليش حد  
غيرك هنا ،

واكملت له ساخرا ، أحسن يقتلوني ويقطعوا  
جثتي وماحدث يعرف مكاني طالما عصابه  
ومخدرات أو آثار بييقا

نكمل الفيلم العربي ده للأخر .

وضحكنا بسخريه علي ما يدور في رأسنا من  
أفكار غبيه .

وكنت أتهرب منه لأن في نفسي وتفكيري شئ  
آخر

وقررت أن اظل مستيقظا طوال الليل حتي  
أعرف ما يحدث بالضبط

وجلست علي كنبه الانترية بالخارج وأخذت  
كتابي لقرأ فيه حتي لا يغلبني النوم فأنا من  
عشاق النوم بعد صلاة  
العشاء والاستيقاظ مبكرا.

وحاولت بكل الطرق أن اهرب من النوم  
وشربت قهوة حتي افوق ولكن غفت عيني علي  
الكنبة بالصالة ولكن

استيقظت علي صوتها وقمت سريعا إلي الباب  
وأنا أتحدث معاها وسألتها مين جوه وسكتت عن  
قرأتها للقرآن وظلت أسأل ممكن تردي أنتي حد  
حابسك هنا

ولا مخطوفه ولا إيه،

وساد الصمت الشديد وشعرت باليأس وقررت  
عند طلوع النهار أذهب إلي صاحب البيت ليأتي  
ويفتح الغرفة



أمامي.

وكنت ذاهب إلي غرفتي مع شعوري بالتعب  
والنعاس الشديد ولكن جاء صوتها وهي تسألني  
بخوف فين ماما

وأخواتي وإنت مين؟!؟

فعدت مره أخري إلي الباب واجابتها بسعادة  
وقلق وتعجب في نفس ذات اللحظة لا أفهم كيف  
تعيش فتاة بالداخل!!

فقلت لها أنا ياسين ولسه ساكن هنا جديد ومش  
شوفت مامتك ولا أخواتك أساعدك إزائي  
عرفيني اكسر الباب

واخرجك ولا اتصل بالبوليس.

فرددت ببكاء وصوت خائف بشدة ، لا مش تفتح  
حاجه أنا خايفة أنا معرفكش وإزائي ماما  
سأبتني ومشيت أنا

كل يوم أنادي عليهم وماحدثش بيرد عليا ولا  
عاوزين يفتحولي الباب !! واجهشت بالبكاء  
أكثر

فقلت مطمئن لها يمكن حاجه حصلت معاهم  
ممكن أعرف مين إلي حبسك هنا وليه !؟  
فأجابته معرفش حاجه أنا إلي فاكره إني قومت  
صليت قيام الليل وقريت قرآن ودعيت ربنا  
يشفي أمي وبعدها

نمت ولما صحيت لقيت الباب مقفول عليا  
وبنادي عليهم وماحدثش بيفتحلي !!  
فتعجبت بشده قائلًا لها بس أنا هنا من ٣ أيام  
ومش سمعتك بتنادي علي حد غير إني سمعتك  
وإنتي بتقري القرآن

وبعدها بتبكي ومش بسمع صوتك تأنى باقي  
اليوم!!؟

فأجابته لا أنا طول اليوم بنادي عليهم لحد ما  
بنام تآني من التعب

فقرر "ياسين" فتح الباب لها وطلب منها الابتعاد  
عن الباب قليلا حتي يأتي بشي ثقيل ويكسر  
الباب به ويخرجها.

فخافت بشده وقالت له بصوت مفزوع وخائف  
لا لا مش تفتح حاجه أنا مش أعرفك أرجوك  
أسأل عن أمي

خاليتها هي إلي تجيئ وتفتحي

\_ فسألها بفضول هو آنتي اسمك أيه!؟

= فأجابته بتردد إسمي "عائشة"

\_ وقال لها عاشت الأسامي يا "عائشه" وانا أسمي  
"ياسين"

ولكن مع أذان الفجر اختفي صوتها وحاول  
التحدث معاها قبل نزوله إلي المسجد ولكن لم  
ترد فاعتقد أنها نامت!!

وجلس بالمسجد بعد الصلاة وحاول أن يسأل أي  
شخص عن الشقة التي يقيم فيها واین ذهباً من  
كان يقيم بها

فوجد رجال كبير بالسن يجلس بجانب عمود  
ويقرأ القرآن

فقتربت منه وجلس بجانبه وألقي عليه السلام

ورد عليه الرجل السلام أيضا

فسأله " ياسين " هو أنا ممكن اسأل حضرتك عن  
حاجه لو مش كنت هزعج حضرتك  
فأجابه الرجل بأبتسامه مفيش إزعاج يأبني  
اسأل إلي عاوزه .

فبادله "ياسين" بأبتسامه وعرفه عن نفسه وقال  
له أنه يقيم بعمارة الحج فتحي الأسيوطي في  
الدور الثالث

فرحب به الرجل .

وسأله "ياسين" بتردد هو الشقة إلي أنا قاعد فيه  
تعرف مين إلي كان ساكن فيها قبلي

فأجابه الرجل بتعجب من سؤاله ، ولكن قال  
معرفش مين إلي بيسكن عشان الحج فتحي مش  
بيقول بس إلي

اعرفه أن آخر ساكن كان من كام شهر وقعد  
شويه ومشي وقبل كده ماكنتش بتتسكن بعد ما  
صاحبه الشقة اتوفت

عشان كانت مريضة ربنا يرحمها كانت ست  
طيبه أوي

فسأله ياسين بفضول الست دي كان عندها أولاد

أيوه بس ناس قرابيهم اخدوهم بعد وفاة أمهم  
عشان هما أطفال صغيرة

فسأله مفيش أولاد أو بنات ليها

فارتباك الرجل من كثره أسئلة ياسين له وسأله  
بفضول إنت بتحقق معايا ولا أيه وليه كل  
الأسئلة دي مش فاهم

وبأحراج أعتذر له " ياسين " وتركه وقام وذهب  
من هنا .

وظل يجلس ويفكر ماذا يفعل ويمكن أن يكون  
الشخص الذي اقام هنا خطف هذه الفتاة وحبسها  
هنا مثلا ولكن

كيف وصاحب البيت يقول إن الغرفة بها بعض  
الأثاث القديم فقط !!

وذهب إلي الكلية وهو مازال يفكر وكيف هي  
تعيش ومن أين تأكل وهل يوجد لديها بالغرفة  
مياه نظيفة وحمام

وجلس بجانبه "أحمد" وهو يسأله بفضول كبير  
ها قررت نروح لصاحب البيت انها رده ولا  
لسة عاوز تستنا!!؟

فأجابه "ياسين" لا مش لازم نتأخر اكر من كده  
عليها أنا مش عارف هي عايشه إزاءي وهي  
جوه من أمتا  
أصلاً!!

فنظر له "أحمد" بتعجب وبعدهم فهم ،وسأله  
بفضول هي مين دي !!

فأجابه "ياسين" لما نروح لصاحب البيت ويفتح  
الباب قدامك هتشوف وتعرف هي مين .

وبقلق طلب منه "ياسين" أن يذهبوا الآن له ليس  
عليهم أن يتأخر عليها ويتركها محبوسه وقت  
أطول من ذلك ،

فذهب معه "أحمد" وهو لا يفهم شئ وعن أي  
فتاة يتحدث !

وذهب إلي شقه الرجل وطلب منه "ياسين"  
بطريقه مهذبه أن عليه فتح الغرفة ويريد المفتاح  
الخاص بالقفل .

فنظر له الرجل بعدم فهم وسأله بضيق ،ليه  
عاوز تفتحها ده كان شرطي ليك وإنت وافقت  
وقولتك الاوضه فيها

شويه كراكيب مش اكثر !

فأجابه "أحمد " بأبتسامه معلش يحاج ده حقه  
برضوا هيشوف فيها إيه وبعدها اقلها تآني.

فنظر الرجل بغضب إلي "أحمد" وقال مستنكرا  
يعني أيه حقه وعاوز يشوف فيها ايه وهو ماله  
بيها أصلا وإنت

مين بقا هو جابك تقعد معاها ومش نفذ شرطي  
ليه !



فقاطع ياسين الكلام بينهم قائلاً لا أحمد صحبي  
بيجي يقعد معايا وبيمشي وكمان هو مش يقصد  
اللي حضرتك

فهتمته وقررت ياسين التعامل معه بذكاء واكمل  
كلامه أصل الاوضه طالع منها ريحه مش  
كؤيسه أنا بس عاوز  
أشوف أحسن يكون في فأر مات جوه ولا حاجه

فتنفس الرجل بضيق ولكن بعد لحظات من  
التفكير قرر أن ينفذ له ما يريد وذهب لداخل  
ليأتي لهم بالمفتاح  
وصعد الرجل معهم

وكان "ياسين" في شدة الحماس حتي يتأكد من  
وراء حبس هذه الفتاة بالغرفة

وبالفعل فتح الرجل الغرفة ودخل واضاء  
المصباح الكهربائي بالغرفة وظل الرجل يبحث  
عن أي رائحة أو أي  
شيء قد مات بالغرفة ولم يجد ونظر بغضب إلي  
ياسين وأحمد وسألهم أين ذلك الفأر والرائحة  
التي تقول عليها.

وكان "ياسين" يقف علي باب الغرفة وهو  
مصدوم أين هي وظل ينظر في كل اتجاه ولا  
يستوعب ما يحدث.

ولكنه افاق علي صوت الرجل الغاضب له ها  
شوفت الاوضه وتأكدت أنها ما فيهاش حاجه  
غير العفش وبس

ولم يصدق "ياسين" عينه وظل يقف صامت

ولكن "أحمد" من اجاب علي الرجل قائلا  
بأبتسامه معلىش يحاج "فتحي" اصل ياسين عنده  
وسواس نضافه

وكان خايف أحسن الاوضه فيها حاجه ممكن  
تعمل ريحه وحشه ، شكله كان فاكر إنه فأر  
لكن وأضح أن

الريحة من التراب والكتمة اللي في الاوضه  
، إحنا اسفين للإزعاج وتعبك معلىش .

فأغلق الباب وتركهم الرجل غاضب ونزل إلي  
شقتة

وجلس "ياسين" وأحمد" علي الكنبه ولم يفهم  
أحمد سبب صمت "ياسين" بهذا الشكل ولم  
ينطق بكلمه منذ فتحت  
الغرفة

ولكنه قال ضاحكا والله شكلنا وحش أوي وإحنا  
كنا فاكرين أن الاوضه فيها مخدرات أو آثار  
يخربيت الافلام  
العربي ومسح علي رقبتة من الإخراج إمام  
صاحب البيت

وسأل "ياسين: الذي لم يضحك علي ما قاله ولم  
يجيبه بأي كلمه  
ولكن دفعه "أحمد" بقوة من كتفه ليجعله يخرج  
من شروده هذا ويتحدث معه

وقال بعدم فهم مالك يا عم ياسين مصدوم كده ليه  
اللي يشوفك كده يقول إنك شوفت شبح جوه ولا  
حاجة .

فنظر له "ياسين" بتعجب وكان الكلمة ايقظت  
شئ برأسه وسأله بالإستفهام، شبح !!

فرد "أحمد" بضيق أيوة شكلك بيقول إنك شوفت  
شبح مش أوضه فاضيه مش فيها غير سرير  
وشويه كراكيب

فتحدث "ياسين" بفكر شارد معقول تكون شبح  
فعلا طب إزاءي بتكلمني وبترد عليا !!

فسأله "أحمد" بفضول هو إنت بتكلم نفسك  
شكلك اتجننت من القعدة لوحديك أنا هقوم امشي  
أحسن تجنني معاك  
وأنا مش ناقص جنان أصلا يلا سلام وتركه  
أحمد وذهب .

وظل ياسين يفكر وهو ينظر في اتجاه الغرفة  
وبدأت علامات الاستفهام الكثيرة تختفي من  
رأسه هي فعلا شبح  
لأنه لن تستطيع فتاة أن تحبس في غرفة كل هذه  
الفترة ولا تأكل ولا تشرب وتتحدث في وقت  
معين فقد في اليوم  
وباقى اليوم ليست هنا .

وبرغم خوفه من معرفه من هي ولكن أصبح  
فضوله أكبر لمعرفة ما هي حكاية هذه الفتاة.

وظل جلسا حتي تأتي الساعة الثالثة  
وبالفعل جاء صوتها وهي تقرأ آيات القرآن  
والغريب أنها كانت من سورة "يس" وبعدها  
جاء دعائها ورجائها وهي تبكي.

وبدأ ينادي عليها من خلف الباب باسمها  
"عائشة"..... فلم ترد وناد عليها مره أخري  
"عائشة" متخفيش أنا "ياسين" ردي عليا !!  
وبعد لحظات من الانتظار جاء ردها بسؤاله  
بخوف "ياسين" مين !!

فتعجب من سؤالها وبرغم ذلك أجابها "ياسين"  
اللي ساكن هنا كلمتك إمبراح مش فاكرني !!  
فردت عليه لا مش فاكرك وإزاي ساكن في  
شقتي وفين ماما وأخواتي!!

تأكد "ياسين" أنها معلقه بزمن معين ولا تتذكر  
اي شئ حدث

فسألها بفضول هو أنتي مش فأكرة حصل إيه  
معاكي

فأجابته بخوف لا مش فكرة أنا كل اللي فأكرة  
إني صليت وقرأت قرآن ونمت صحيت لقيت  
نفسي محبوسة في

الأوضه وبنادي علي ماما واخواتي وماحدث  
بيرد عليا هو فيه حاجه حصلتهم أرجوك طمني.

فتتنفس بحزن قائلا لها مامتك ماتت وأخواتك  
حد من قريبك جيه خدهم يعيشوا معاها .

وظلت تبكي بشده وقالت بحزن أنا كنت حسه  
أكيد ماما مش هنادي عليها ومش هتردد ولا  
هتحبسني وتسبني لوحدي .

فسألته بخوف وتردد هو إنت ممكن تفتحلي  
الباب عاوزه اخرج من هنا عاوزه أشوف  
أخواتي واطمن عليهم

مممكن !!



وخاف "ياسين" وزادت ضربات قلبه بقوه يفتح  
لمن لشبح وبرغم أنه لا يشعر أنها سيئة ولكم  
فكرة رؤيته لشبح  
أمامه شئ مخيف ومقلق بشده .

ولكنه ظل يفكر ويتحرك بالشقة ولا يعرف ماذا  
يفعل هل يجعل فضوله يحركه ويفتح الغرفة  
ليراها أم يتركها

كما هي ويبتعد عن التحدث معاها بعد ذلك وظل  
يتحرك في غرفته بقلق ولكن توقف عندما سمع  
أذان الفجر

وذهب إلي باب غرفتها وظل ينادي عليها  
ولكنها لم تجيب عليه فتأكد أنها ترحل عند أذان  
الفجر كل ليله.

وذهب إلي كليته وكان "ياسين" قد ظهرت عليه  
أثار السهر والارهاق وهو لم يعتاد علي ذلك  
وأصبح ينام

بالمحاضرات من شدة التعب ،  
ولكن الفضول هو الأقوى الآن لقد انشغل تفكيره  
بها وماذا سيفعل معاها بعد ذلك .

وبعد انتهاء محاضراته ذهب الي مكان سكنه  
ولكن قرر أن يعرف بنفسه أي شئ عنها فجلس  
علي قهوة قريبه

من البيت وطلب شاي وظل ينظر من حوله  
عسي ان يجد شخص يستطيع سؤاله عنها ،  
وبالفعل كان هناك رجالا كبيرا في السن يجلسنا  
ويلعبنا الدمنيو فعرفهم عن نفسه واستأذن  
للجلوس معهم  
ورحبوا به بسعادة.

فجلس وظل بعض الوقت يتابع لعبهم ويبتسم  
ولا يعرف كيف يبدأ سؤاله، ولكن بادرا أحدهم  
بسؤاله أولا أين يقيم  
بالمنطقة هنا .

فأجاب بسعادة أنه سأله ووفر علي عناء التفكير  
، قاعد في بيت الحج فتحي  
وسأله الآخر في أي دور تقيم .  
فأجاب ياسين في الدور الثالث  
فنظر الرجلين لبعضهم قليلا ثم اكملوا لعبتهم  
مره أخري.

ولكن "ياسين" قرر عدم الصمت سألهم ، هو  
مين اللي كان عايش فيها قلبي.

فأجابه الرجل وهو الحج "سعيد" الشقة دي  
وماحدث سكن فيها من خمس سنين !!

فسألها ياسين بأهتمام عن السبب، ليه كده !؟

فأجابه الرجل الآخر وهو عم "سلامه" الحج  
فتحي كان قفلها زعلان علي أخته وبنتها اللي  
ماتوا ورا بعض .

فسأل "ياسين" بقلق ماتوا إزائي .

فسأله الحج "سعيد" بتعجب وإنت عاوز تعرف  
ليه مش إنت قاعد فيها ومرتاح

فرد "ياسين" بأبتسامه ، مش عشان حاجه بس  
عاوز أعرف فضول وكمان في عفش فوق  
وصور وحاجات

كنت عاوز أعرف بتاعت مين .

فأجابه عم "سلامة" عيش فيها ومش تتدور  
وراء حاجه وسيب اللي ماتوا مرتاحين في  
قبرهم مش تقلب عليهم

نومتهم وكان عم "سلامه" يحب الهزار وارد أن  
يزرع الخوف في قلب "ياسين" كاشيء من  
المرح ليس إلا

ولكن "ياسين" شعر بقلق مما قاله وسأله  
بأهتمام تقصد إيه هو في حد اتقتل فيها!؟  
وضحك "سعيد" بشده قائلاً لصديقه ليه كده ي  
"سلامه" تخوف الدكتور كده .

فرد "سلامه" مازحاً، ياعم بهزر معاها ماكنتش  
اعرفه أنه هيخاف كده .

ولكن "ياسين" لم يصدق ما قاله وشعر سعيد أنه  
لم يقتنع فقال له ليطمئننه يادكتور مش تقلق كده  
هي الست كانت

مريضه سرطان واتوفت في المستشفى وبناتها  
ماتت بعدها من الزعل علي أمها بيصحوها من  
النوم لقوها ميتة

الله يرحمهم الاثنين كانوا ناس طيبين ومحترمين

.

فسأل ياسين بأهتمام يعني عائشة ماتت من  
الزعل علي مامتها ولا مامتها هي اللي ماتت  
من الزعل علي بنتها

عشان في حد هنا قالي العكس

فأجابه سلامه بعدم اهتمام مش يفرق مين إلي  
مات الأول فيهم لكن أحنا بنعرفك أن مفيش حد  
في الشقة مات

مقتول عشان بس تبقا عايش فيها ومطمئن.

وبعد القليل من الوقت والجلوس معهم ،

صعد "ياسين" بتعب إلي شقته ، كان يشعر  
بالجوع ولكن التعب والارهاق وقله النوم  
مسيطر عليه ،

فارتما بجسده علي السرير وراح في نوم عميق  
،ولكن لم ينام طويلا وجاء له صديقه "محمد"  
ليطمئن عليه  
فحالته غريبه هذه الايام .

وفتح ياسين الباب وهو يتشاءب بتعب فهو لم ينام  
لوقت طويل ونظر إلي صديقه بضيق ،قائلا له  
،يعني ماكنتش

عارف تسبني أنام ساعتين ، ونظر إلي ساعة  
يده وهو يفتح عينيه بصدمة، واردف قائلا والله  
حرام عليك أنا

حتي ماكملتش ساعة نايم

فدفعه "محمد" جانبا بزهرق قائلا له ،

يعني أنا غلطان أني جاي اطمن عليك موقفني  
علي الباب وبتحقق معايا طب قولي أتفضل  
الأول ،ودخل لشقه

وجلس علي الأريكة بالصالة ،وسأله مازحاً ها  
عندك أكل ولا هنقضها كلام .

فنظر لها "ياسين" وهو غاضب من غلاسه هذه  
،وأشار له بيديه وهو يذهب مره أخري إلي  
غرفته قائلاً له ،لا

مفيش أكل والمطبخ عندك قوم اعملنا أنا وإنت  
عشان جعان وكسلت أعمل حاجه ،يلا خلص  
عقبال لما أنام شويه  
عشان افوق .

وقام " محمد " من جلسته وذهب خلفه بضيق  
،قائلاً مين ده اللي يقف يعملك أكل ده أنا  
معرفش اسلق البيض أنا

عائش علي الكشري والسندوتشات ،وجلس  
بجانبه علي حافه السرير وكان ياسين يرتمي  
بجسده

فاتح ذراعيه



علي مسر عليهم بتعب و خمول وار هاق ،  
ولكن "محمد" لن يتركه يرتاح ،وقام بهز جسد  
"ياسين" بقوة حتي يوقظه من نومه هذا قائلا له  
،انت هموت من

الجوع قوم أتصرف واعملنا حاجه نطفحها،  
أحنا نص الشهر واخوك فلس خالص .

فجلس "ياسين" بضيق نصف جلسه ويستند علي  
مرفقه وينظر له بتعب والله ما قادر سبني أنام  
شويه وهبقا أقوم

اتصرفلنا في اي حاجه واکمل له برجاء بس  
سبني بقا أنام وبطل غلاسه عليا أنا معنديش  
طاقه اناهد معاك .

فنظر له "محمد" بتعجب وهو يضيق عينيه  
ويفكر لما حال صديقه بهذا الشكل وهو كان قمه  
في النشاط والحيوية،  
فسألها مستنكرا، قوم ياد وقولي مين إلي مضيع  
عليها صحتك .

فنظر له "ياسين" بتعب وعدم تركيز واحده  
روحها مطلعته عيني، وتعبالي دماغه ومطيره  
النوم من عيني،  
وتعبت معاها ومن كتر التفكير .

فصدم "محمد" بشدة قائلا له بغضب ، يخربتك  
هي وصلت لكده أنا قولت الموضوع وراه  
واحدة ست وأكيد

تطلع ست كبيرة واستغلت الشاب الفلاح الطيب  
الغلبان إلي جاي من ورا الجاموسة لسه واد  
ورور عوده اخضر  
وضحكت عليك جو شباب امرأة وكده وسأله  
هي مين دي انطق ياد !!!!

فأبتسم "ياسين" بسخريه ونظر له بنصف عين  
قائلا له ،يخربيت الافلام العربي إلي واكله  
دماغك .

فسأله محمد باهتمام شديد وجدية، قائلا له طيب  
ولو كان كلامي غلط مين هي إلي شقلبت حالك  
بالشكل ده !!!

فاعتدل "ياسين" من نومه وهو يشعر بالاهتمام  
والجدية من صديقه ،

فتنفس بضيق وشعر أنه عليه أن يشارك شخص  
ما فيما يحدث معه لعله يجد له حلا يريحه  
،ولكن تسأل بينه  
وبين نفسه هل سيصدقه صديقه!!

ولكنه قرر بعد تفكير أن يقص له كل شيء .

وبالفعل قص عليه كل ما حدث معه منذ إقامته  
بهذه الشقة .

وصمت "محمد" قليلاً ثم انفجر ضاحكا عليه  
حتي دمعت عينيه من كثره الضحك قائلا  
ياريتها كانت واحده ست  
زي فيلم شباب إمراه .

ولكن "ياسين" ظل ينظر له بضيق وانعدت  
جبهته بغضب ولم ينبث بكلمه بعدها

وعندما وجدت "محمد" نظرات الغضب  
والجدية علي وجهه "ياسين" حاول بصعوبة  
تهدا هستيريا الضحك التي  
إصابته ولكن هدأت أخيرا وهو يلتقط انفاسه  
وحاول التحدث بجديه حتي لا يغضب منه  
صديقه أكثر من ذلك

وسأله بإستفهام، هو إنت بتتكلم جد؟!!

وأجابه "ياسين" بضيق، هو انت شايفني بهزار  
معاك دلوقتي؟!!

واعتدال "محمد" بجلسته وانتباه أكثر لصديقه  
الذي لا توحى نظراته باي شئ غير الصدق  
والجدية ، وسأله

بتعجب طب لو بتتكلم جد إيه إلي مخليك لسه  
قاعد هنا !؟

فالسندت "ياسين" برأسه إلي السرير وينظر  
أمامه بتفكير وتتهد بعمق ،مش عارف حاسس  
إني مش هقدر أمشي  
من هنا غير لما أفهم كل حاجه الأول.

فنظر له "محمد" بتعجب أكبر قائلاً ، إنت أكيد  
اتجننت يا "ياسين" عاوز تفهم ولا تعرف إيه  
أكثر

من ان الشقة

دي مسكونه بروح واحده ولازم تسببها وتمشي  
قبل ما يحصلك ليك حاجه بسببها إنت مش  
شايف

نفسك وشكلك

بقا عامل إزاءي !!

فأجابه "ياسين" بجديه، قائلاً مش همشي من هنا  
إلا لم أعرف حكايتها أيه.

إنت أكيد اتجننت "ياسين" قالها محمد بضيق من  
عناد صديقه ، ثم فكر للحظات وسأله مش يمكن  
تتطلع تهيئات من السهر والمذاكرة أصلاً .

فنظر له "ياسين" بغيظ قائلاً له بجديه وبتحدي  
له ، ولو مش مصدقني خليك معايا لحد ما  
تشوف وتسمع كل

حاجه بنفسك وأبتسم بسخريه سألأ ، ولا أنت  
بتخاف !؟

فرد "محمد" بقلق وأخاف ليه أنا متأكد أنها  
أوهام في دماغك إنت وبس  
فالتفت "ياسين" لينام وأعطاه ظهره قائلاً له  
بتحدي طيب خليك لحد معدنا بالليل أنا هنام  
وإنت قوم حضر لينا أي  
أكل عشان تعبان بجد ومش قادر أقوم.

فشعر "محمد" بالارتباك من وجوده بالشقة  
بمفرده "وياسين" قد ذهب في نوم عميق قرر  
النزول  
لشارع وشراء  
بعض الطعام لهم .

وجلس علي القهوة وطلب كوب شاي ليفكر فيما  
قاله صديقه بهدوء لعله يفهم شئ مما يحدث معه

.



فسأل الشاب الذي جاي له بالشاي قائلاً متعرفش  
حد هنا في المنطقة كان علي علاقة بالناس إلي  
كانو في الشقة

إلي في الدور الثالث في بيت الحج "فتحي  
الأسيوطي".

فأجابه الشاب بعد تفكير في شاب اسمه "أنس"  
كانوا في علاقة قريبه بين العيلتين وهو كان  
بيحب

"عائشة" الله يرحمها وناوي يخطبها بس إلي  
حصل بقا ما لهوش نصيب.

وسأله "محمد" بفضول هو فين تقدر تعرفني  
عليه!؟

فأجابه الشاب وهو يتعجب من هذه الأسئلة  
ولكنه قال له بيحي يقعد هنا كل يوم بعد الساعة  
١٢ لو عاوزه استناه.

ونظر "محمد" إلي ساعته فالوقت مازال يقترب  
من التاسعة سيذهب إلي صديقه ويجعله يتناول  
شئ فهو مرهق

بشده ولن يستطيع تحضير شئ لنفسه وبعدها  
ينزل بالمساء هنا .

وعندما انتهاء من الشاي صعد مره أخري إلي  
صديقه النائم بهدوء بالشقة المسكونة وكأنه لا  
يوجد شيء يخيف معه .

ودخل "أحمد" إلي غرفه "ياسين" ليوقظه ليأكل  
معه

وقام وهو نعاس بشدة وأخذ سندوتش وبدأ في  
أكله

وسأله "أحمد" بتعجب هي العفريته بتاعتك  
بتجي الساعة كام بالضبط!؟

فأجابه "ياسين" بعدم تركيز من شدة تعبته بعد  
الساعة ١٢ .

طيب أنا هنزل علي القهوة نص ساعة وهر  
جعلك مش تقلق .

فنظر له "ياسين" وهو يفتح نصف عين  
والأخرى مغلقة بنعاس قائلاً له، أنا مش قلقان  
إنت اللي

خايف وأبتسم

عليه بسخريه وعاد لنوم مرة أخرى.

فضل "أحمد" ينظر له بقلق قائلاً لنفسه بخوف ،  
والله ماخايف غير عليك يا صاحبي حالك اتبدل  
خالص!!

ونظر لساعته ووجدها أصبحت 12 بالليل فنزل  
مسرعاً ليراء "انس" .

وبالفعل وجده يجلس في ركن منعزل بالقهوة  
ينظر أمامه بشرود !!

فحمم "أحمد" ليفت انتباها له .

ورفع "انس" رأسه ينظر في اتجاه صوته !

فأبتسم له "أحمد" وسأله بلطف ممكن أقعد معاك

فالتفت "أنس" من حوله ووجدت العديد من  
الكرسي الفارغة أمامه ونظر له بتعجب لم يريد  
الجلوس معه هو

بالذات ، ولكن بسبب أسلوب أحمد المحترم لم  
يجد "أنس" داعي لرفض قائلا له ، أتفضل أقعد  
وظل شاردا ينظر  
أمامه بصمت

ففكر "أحمد" كيف سيفتح معه طريقه للحديث .  
فقال له ليبدأ هو الحديث ويكسر هذا الصمت  
بينهم أنا أحمد كليه صيدلة في آخر سنه .  
فنظر له "أنس" قائلا له ، أهلا بيك يادكتور  
أحمد وصمت بعدها .

كان ينتظر "أحمد" استمرار "أنس" بالحديث  
ويعرفه هو أيضا عن نفسه!!

ولكن اكمل "أحمد" حديثه معه ، فسأله بأبتسامه  
هو إنت لسة طالب ولا خريج!؟

فأجابه "أنس" بعدم اهتمام خريج.

فسأله "أحمد" كليه أيه!؟

فأجابه تجارة.

فسأله "أحمد" اشتغلت بالشهادة ولا لسة.

فأجابه "أنس" لا لسه بس بشتغل في هايبر قسم الحسابات مؤقتا لحد ما ربنا يسهل إن شاء الله .

فرد عليه "أحمد" قائلًا بإذن الله خير.

وانتهاء الحديث بينهم ولكن قرر "أحمد" هدم هذا الصمت مره أخري

فقال له ، شكلي مضايقتك وواضح إنك حابب  
تقعد لوحده أنا بس كنت بحاول أسالي وقتي  
ونزل أقعد هنا شويه

أتكلم مع حد واتعرف عليه أصلي أنا مش من  
هنا وكنت جاي لصاحبي اللي ساكن جديد في  
بيت الحج "فتحي

الاسيوطي " .

فكانت الكلمة الأخيرة كفيلة تغير نظرات  
واهتمام "أنس" له كليا .

ولكن "أحمد" حاول أن يكون ازكي وقام ليجلس  
علي مقعد آخر ولكن "أنس" أمسكه من يديه  
ليجعله يجلس مره  
معه .

وسأله بأهتمام ، هو صاحبك اللي سكن في الشقة  
إلي في الدور الثالث!؟  
فهز "أحمد" رأسه للتأكيد على ما قاله ، ورد  
عليه يتعجب ايوه هو .

فاردف "أنس" بقلق قائلا له بخوف خليه يسبب  
الشقة دي ويمشي في أسرع وقت !!  
فسأله "أحمد" بقلق ، ليه هو فيه حاجة في الشقة  
!

فأجابه "أنس" بارتباك شديد وهو يتهرب  
بنظراته بعيد عنه ، أنا حذرتك وخلاص وإنت  
حر وله خايف على

صاحبك قوله ينقل منها بأسرع وقت ممكن .  
وتركه "أنس" وذهب ولم ينطق بكلمة أخري  
بعدها !!

فصعد "أحمد" مسرعا إلي الشقة ودخل إلي  
غرفه "ياسين" بقلق وهو يوقظه بقوة ولا يفهم  
ما سر هذا النوم  
العميق معه .

وجلس "ياسين" بغضب من طريقة "أحمد" في  
إيقاظه المستفز .

قائلا له بضيق، هو فيه أيه يزفت حد يصحي  
حد بالشكل ده هو البيت بيقع ولا إيه عشان  
تصحيني كده !؟



فرد أحمد بقلق قوم أخلص بسرعة خرينا نسيب  
البيت ده ونمشي قوم وفوق كده لحد ما جهزلك  
الشنطة بسرعة!!

فانتباه "ياسين" له بعدم فهم مين اللي يمشي من  
هنا لا إنت اتجننت بجد أنا مش هسيب الشقة دي  
ابدأ. !!!

فنظر "أحمد" اللي ساعته بخوف فالوقت يقترب  
جدا وليس هناك وقت للشرح له .

وأمسك "أحمد" يد "ياسين" بالقوة وهو يسحبه  
في اتجاه باب الشقة وقرر أنه سيخرجه منها  
حتي ولو كان  
بالإكراه .

ومع اعتراض "ياسين" علي ذلك ومحاولة  
تخليص نفسه من قبضته يد "أحمد" وسحبه له  
بالقوة .

حدث ما لم يتوقعه فقد سمع صوتها ينادي عليه  
من خلف الباب وتوقفت يتأكد مما سمعه ولا  
يصدق أنها أول

مرة تفعل ذلك وليس أيضا هذا وقتها المعتاد !!!

فتعجب بشدة ونظر إلي "أحمد" يسأله سمع  
صوتها عشان تبقا تصدقني !

ولكن الأغرب من ذلك أن "أحمد" لا يسمع  
شيء !!

واقترب هو "وياسين" من باب الغرفة لعله يتأكد  
أو يسمع صوتها .

وبعد لحظات من الصمت سمع "ياسين" صوتها  
مرة أخرى تسأله بحزن ليه مش بترد عليا هو  
انت مشيت

وسبتتي إنت كمان!؟

ولكن "ياسين" أجابها بلهفه وسعادة أنها تسأل  
عنه وتهتم بوجوده، لا أنا مش مشيت ولا  
همشي من هنا إلا لما

اخرجك من هنا يا "عائشه"!!

وتعجب "أحمد" بشدة مما قاله صديقه وإصراره  
على المكوث بهذه الشقة برغم ما يحدث معه  
ولكن الاكثر

تعجب بالنسبة له أنه لا يسمع صوتها ويسأل  
نفسه وهو ينظر إلي "ياسين" وملامح وجهه  
السعيدة وكأنه شخص

مسحور بحب فتاة حقيقه وليس بروحها !!

ولكنه وقف يستمع لما يقوله صديقه لعله يفهم ما يحدث معه !

وتعجب "ياسين" وهي تقول له قولي "عائش"!

وسألها "ياسين" باستغراب قائلاً لها ، غريبه

إنك فاكرنى وكلمتيني أنتي النهاردا !!؟

فردت عليه بحزن عشان حسيت إنك عاوز

تسبني وتمشي مش تصدق حد ولا تسمع كلام

حد أنا مقدرش ائذيك

أو اضرك بحاجة ي "ياسين" !!.

فأجابها "ياسين" بأبتسامه ، أنا مش هبعد عنك

ومش هصدق كلام حد و عارف ومتأكد إنك مش

هتئذيني بحاجه

"ياعائش" مش تقلقي.

فسألته "عائش" طيب لو مصدقني بجد ممكن

تفتحي الباب "ياسين" عشان أنا تعبت ونفسي

اخرج من هنا !!

ومثل المرة الفائتة أرتعش جسده عندما قالت له  
ذلك ولا يعلم سبب ذلك الخوف الشديد الذي  
يصيبه وقتها !!

فأجابها بقلق أنا مش هعرف أفتح الباب إلا لما  
يكون صاحب البيت موجود أنا وعدته بكده  
أسف "ياعائش"  
معرفة أخلف بو عدي.

فصمتت بعدها ولم تجيبه أو تتحدث معه بعدها  
!!

وظل "ياسين" ينادي عليها بجنون ويرجوها أن  
تجيبه بأي شيء ولا تغضب منه بسبب رفضه  
ما طلبته منه  
ولكنها لم تتحدث بأي كلمة بعدها .

وجلس "ياسين" بحزن بجانب الباب وظل يتحدث هكذا معها وهي لا تجيبه بشيء !

وظل "أحمد" يجلس أمامه وهو ينظر لصديقه الذي يتأكد بأنه مسحور أو قد أصابه جنون بسبب ما يحدث خلف ذلك الباب المغلق !!

وأخذ "أحمد" وعدا على نفسه أنه لن يترك صديقه هكذا حتي ولو سيخرجه من هنا بالقوة مهما كان رفضه لن يستمع له وسينقذه.

وما قد غير الوضع الغريب الذي يحدث هو سماعهم لصوت أذان الفجر فقام "أحمد" من جلسته ومد يده بحزن

وقلق إلي صديقه الذي يجلس علي الأرض  
بجانب باب الغرفة ليساعده علي النهوض ليذهبا  
إلي الصلاة بالمسجد .

وكان "ياسين" علي غير عادته لم يعد يشعر  
بالنشاط في أي شيء حتي الصلاة يقوم لها  
بكسل وصعوبة شديده  
واهمل ايضاً المذاكرة ودراسته .

وأخذه "أحمد" وذهاباً سوياً إلي المسجد وهناك  
شاهد "أنس" وذهب إليه مسرعاً بعد الانتهاء من  
الصلاة وجلس

بجانبه وانتظره حتي انتهاء هو الآخر من  
الدعاء .

وبادر "أنس" بالكلام قبل أن يتحدث "أحمد" له  
وقال له بضيق ، أنا قولتلك كل اللي عندي  
وأرجوك مش عاوز

أتكلم في الموضوع ده ثاني.

وكان "أنس" يقف من جلسته ليذهب قبل أن يرد عليه "أحمد"

ولكن كان سؤاله هو من غير الموقف ، فسأله "أحمد" بقلق هي البنت أسماها "عائشة" ولا "عائش"!!

فجلس "أنس" مرة أخري أمام "أحمد" وعلامات الدهشة والقلق علي وجهه وأجابه عليه بسؤال هي "عائش" ظهرت لصحبك!؟

فتعجب "أحمد" بشدة من تغير ملامح أنس وسؤاله هذا ! وأجابه بخوف شديد علي صديقه قائلًا له ، اللي بتكلمه



بتقوله أنها أسمها "عائش" ! وسأله بأهتمام هو  
فيه حاجه يا "أنس" أرجوك فهمني عشان  
الموضوع بقا غريب  
جدا ومش قادر حتي اخليه يخرج من الشقة زي  
ما قولتلي.

فتنفس " أنس " بقوة وأجابه ولا هتقدر تخليه  
يسيبه طالما "عائش" هي اللي بتكلمه !!

ونظر له "أحمد" والتفت إلي صديقه "ياسين"  
الذي كان يصلي في اتجاه آخر من المسجد  
وكان يشعر بالقلق  
عليه أكثر مما قبل بعدما شاهد ملامح الخوف  
على وجه " أنس " .

فسأله وهو يجعل "أنس" ينظر إلي "ياسين" لعله  
يساعده ويشفق على حاله هذا ، قائلاً له ، أنا  
نزلته يصلي

بالعافية ومبقاش بينام ولا بيأكل وأهمل في  
دراسته وكليته وهو عمرة ما كان كده أرجوك  
عرفني أعمل أيه

عشانه أنا قلقان عليه جدا !؟

فالتفت له "أنس" وهو ينظر له وشعر بالأسف  
عليه وعلي حاله الظاهر علي ملامح وجهه  
وجسده أيضا ، واتجه

بنظراته إلي "أحمد" مش هتقدر تعمله حاجه  
صاحبك ندهته النداهة زي مابتقولوا كده !!

فسأله "أحمد" بعدم فهم ، تقصد أيه مش فاهم.

فأجابته "أنس" بهدوء ، أنا مش هعرف أفهمك  
بس أحنأ لازم نحاول نقابلها وهي وقتها هتفهمك  
كل حاجة !

فسأله "أحمد" بعدم فهم أكثر مما قبل ، هي مين  
دي اللي هنقابلها مش فاهم كلامك خالص !؟

فأجابته "أنس" واحده أسمها "روح" لازم نتصل  
بيها ونقابلها ونقولها على كل اللي بيحصل مع  
صاحبك ونشوف هي هتقول أيه وهتساعدك  
إزاي.

---

---

## أنا روح

لست شبح ولكني إنسانه مثل الجميع ولكن حدث  
يوم مولدي شيء ما جعل والدي يسميني بروح  
لا

أعلم هل قام بتسميتي بهذا الاسم لأنني سأموت  
ذلك يوم ولكن ردت لي روعي بعد موتي لعهده  
دقائق

إم لأنه يكرهني ويريد تذكري وتذكير نفسه  
بأنني أخذت روح أمي بدلا من روعي!!

ليس الذنب ذنبي وأنها أراده الله عز وجل

وايضا بسبب جهل جدتي التي صممت علي  
رائيها العنيد بعدم ذهاب والداتي إلي مستشفى  
القرية

واصرت علي والده حفيدها بالبيت كانت تعتقد  
بجهلها بأنني أيضا ولد ولست فتاة لا أعلم كيف  
ذلك

ولكن هي كانت تصدق نفسها وخبرتها بالحياة  
!!

كنا نسميها بالعائلة الجده "فتحيه" من العصر  
الحجري .

فماتت أمي ذلك اليوم وارتاحت من الحياة  
وقسوة البشر وتركتني أنا أوجه شرورهم  
بمفردي

وبسبب تشاؤم الجميع في القرية مني كبرت وأنا  
حبيسه منزل والدي "فؤاد" وجدتي "فتحيه"  
كنت

أذهب إلي المدرسة واتجنب التحدث مع  
الآخرين قدر المستطاع لم يكن لي أصدقاء  
فالجميع يخاف مني .

ولأن قريتي كانت بلدة صغيرة وهي عبارة عن  
مجموعه عائلات يتزوجوا من بعضهم البعض  
والجميع تقريبا أقرباء بعض ولا يوجد غرباء  
بيننا ولذلك كان أقل شئ يحدث في أي بيت  
بالقرية

كان الجميع يعرفه ينقلوه بين بعضهم البعض .

فا ذات يوم جاء إلي منزلنا ابن عمي " سعد  
"ذلك الشاب البغيض الذي لا يحبه أحد بالقرية  
بسبب

سوء خلقه وفاسده وتحرشه بفتيات العائلة  
وحدثت بسببه الكثير من المشاكل بينهم ولكن  
والده كان

يستطيع أخره منها ببساطة بسبب أنه عمده  
القرية أيضا .

وكننت وقتها عمري عشر سنوات ولظل يلعبني  
بطريقه مستفزها تشعر معها بالاشمئزاز منه  
،وقد

جاء إلينا ليدعو والدي وجدتي إلي حضور  
زفاف أخته وبرغم أنه ابن عمي ولكن كان بين  
أبي

وعمي الكثير من الخلافات بسبب الميراث من  
والداهم الذي طمع فيه عمي لأنه هو كبير  
العائلة

وحاولت جدتي بكل الطرق تهدئته الخلافات  
بينهم قدر استطاعتها فها كان ابن زوجه أخري  
لجدي

ولا يجب جدتي لذلك .

وجاء يوم الزفاف واصرت جدتي علي اخذي  
معها برغم تشائم الجميع مني

وبالفعل حضرت الزفاف الذي كان شادرا كبير  
وسط البلدة وهو كان أكبر مكان استطاعوا بناء  
الشادر به.

وبعد القليل من الوقت بعد وصولنا وجلوسنا  
بالمكان

حصل ماس كهربائي وانطفئت الانوار كلها  
بالشادر واتجهت انظار الجميع لي وهم يشعلون  
الكلوبات ليعرفوا ما سبب ذلك وجاءت  
الصيحات ومن بعدها الصرخات وذهبنا جميعا  
ووجدنا ابن عمي "سعد" يحترق بين وصلات  
الكهرباء المتعددة بالمكان.

وهناك من حزن وهناك من ارتاح منه وهناك  
من شعر بالشماتة لان والداه ظالم ويستحق وهو  
شاب

فاسد وكان يستحق موته بهذه البشاعة



ولكن الغريب قد اجتمع كل من بالقريّة بأني  
أنا السبب في ذلك ولا أعلم كيف أو لماذا افعل  
ذلك

فأنا كنت مجرد طفله صغيرة.

وانعزلت بييتي أكثر بعد ذلك وكنت أدرس  
بالبيت ولا أذهب إلي المدرسة وأخرج فقط في  
الامتحانات وكان أبي هو من يأخذني ويعود بي  
مره أخرى خوفا من تعرض أحد لي .

ولكن توالّت علينا الكوارث من بعد ذلك فامات  
والدي بحادثة وأنا كنت بسن ال ١٥ عشر وجاء  
عمي لينتقم مني من أجل موت ابنه وطرّدي أنا  
وجدتي من بيتنا ورفض كل من بالبلدة  
استضافتنا

وذهبت بي جدتي إلي بيت لهم مهجور كان  
وسط القبور ولم أعرف عنه قبل ذلك .

وكان بيت غريب مقبض للقلب وبه مخزن  
للأشياء غريبه وعرائس محطمه وأوراق بها  
كلمات

غير مفهومه وسألت جدتي عن ذلك وقالت لي  
إنه كان منزل لجدتها وتوفيت قبل سنوات طويلة  
وكانت تقوم بالسحر الأسود بهذا المنزل ولكن  
كان بالسر ولا يعلم عنها أحد بالقرية كانت تقوم  
به

لمصالحه الشخصية هي فقط .

وحاولت الاستفسار منها وسألتها عن الكثير من  
الاسئلة التي لم افهمها ولكنها رفضت البوح  
بأكثر

من ذلك لي وإن جلسونا هنا لفترة مؤقتة حتي  
نعيد منزلنا من عمي .

وذهبت له أكثر من مرة ترجوه أن يعيد البيت  
والميراث القديم لها ولكنه رفض وضردها من  
بيته

ودفعها من علي السلم الخارجي لدوار الخاص  
به وكنت معها ونزلت اجري خلفها أحاول  
مساعدها

علب النهوض ولكن وجدت قدم تدفني بقوة  
لسقط بجانبها والتفت خلفي وجده هو من دفعني  
ووقفت

لأذهب له وانتقم منه لما فعله لنا ولكن جدتي  
منعتني عن ذلك وذهبنا وكان يقف هو بجبروته  
ويأمر

الغفر بتوعه بعد أدخلنا لبيته مرة اخري واذا  
شاهدونا يضربونا بالنار ولن يحاسبهم أحد عن  
قتلنا.

وذهبنا إلى المنزل المخيف الذي كنا نقيم فيه  
وكنت أشعر بالغضب الشديد وأريد أن أذهب  
لأقتله لو

لازم الأمر لذلك

ولكن جدتي منعتني قائلة مازال الوقت مبكرا  
علي هذا عليكي إن تنمي سن ١٨ عشر حتي  
تستطيعين فعل ذلك !!!

لم أفهم ماذا تقصد بذلك ولكن اعتبرتها فترة  
قصيرة وانتهيت من تعليمي المتوسط وكان باقي  
لي

أسبوع علي اتمامي ال ١٨ عشر وكنت أستعد  
لانتقام من ذلك المتجبر عمي .

ولكن جدتي مرضت بشدة وجلست بجانبه  
أحاول مساعدتها

فعرفت منها ما لم أصدقه وما هي عائلتي  
الحقيقة أو عائله جدتي بمعني أدق فهي من  
سلاله من

الساحرات والمشعوذين ولكن هي لم تكمل مثلهم  
واحبت جدي وتزوجته ولكن عندما اتمت  
١٨ عشر

عاما بدأ هذا الشر يضاردها أنه يسري في  
دمائهم وكلما قاومته أخذ منها شخص عزيز  
عليها فماتت

والداتها ومات زوجها ومات أحد اطفالها وجاء  
الدور علي أبي فقررت الرضوخ له لتحافظ  
علي

حياته واستمرت في اعمال السحر الاسود الخفي  
عن الجميع فكانت تقوم بطقوس شيطانيه تسخر  
بها الجن لتضر بها الناس ولا يرثها إلا الفتيات  
فقط من عائلتها

ولكن ذات يوم رأت حلم بأنها ماتت وكان  
الحجيم هو نصيبها كان الشر يعمي قلبها  
وبصرها ولكن

قررت التوبة عن ذلك الطريق واصابها المرض  
وتحملت وصبرت علي ذلك ولن تعود أبدا لهذا  
الطريق.

ولكن النفس البشرية ضعيفة فعندما حملت أمي  
بي كانت مريضه بشدة وكان الحمل بخطر  
وكان

والدي يتمنا أن يتم هذه المرة فهي حملت قبل  
ذلك خمس مرات ولم يتم الحمل ويموت الجنين  
قبل

أن يولد فعرفت جدتي إن السبب هو انتقام منها  
ومن نسلها

فلجئت مره اخري له وتم عمل طقوس وتعويذ  
لتكملة الحمل للأخر ولكن كان العقاب لها من  
الله هو

موت أمي أمام انقاذي.

وعشت أنا بعدها أتحمل موت أمي ونظره  
الشؤم لي وقد قررت جدتي عدم العودة له  
مجددا

ولكن عادات بعد عده سنوات عندما وجدت ابن  
عمي يتحرش بي وأنا لم افهم ذلك فانتقمته منه  
يوم

الفرح

وكنت أنا من يتحمل نتيجة افعالها هذه.

وبعدما ابعدت عنهم بعد ذلك مات أبي ولا نعلم  
هل هو انتقام منها من الجن أم أنه قضاء وقدر .

فأوصتني وصيتها الأخيرة لي أنني ابتعد عن  
طريق السحر مهما حدث لي فإنه شر وذنوب  
كبير ولن

يتركني مهما حاولت الابتعاد عنه علي فقط أن  
يكون ايماني قوي وأثبت علي الحق مهما كانت  
المغريات أمام ذلك .

وطلبت مني أن اترك البلدة لأن الشر يعيش بها  
وتحيط باهلها من كل اتجاه واعطتني عنوان  
أقرب  
أمي بالقاهرة.

ولكني قلت لها بحقد وغل ليس قبل أن أنتقم من  
عمي حاولت منعي عن ذلك ولكني أصريت  
عليه

فقلت لي لو الشر تمكن من قلبي لن يتركني أبدا  
بعدها عليا الابتعاد عن هنا قبل إتمام ال١٨  
عشر



من عمري .

وعندما وجدت الكرهة والشر في عيني بعد ما علمته قررت هي أن تضحي بنفسها من أجلي وسخرت كل شرها وقوتها وذهبت واحرقت نفسها ببيت عمي ومات معاها

وجلست بمفردي في ذلك المنزل المهجور حتي جاء الليل وذهب إلي قبر عائلتي اودعهم ولكني وجدت البلد كلها مجتمعه أمام منزل جدتي هذا واعتقدوا أنني بداخله واحرقوه قائلين كان علينا أن

نقتلهم جميعا منذ صغرهم أنهم عائله من المشعوذين.

وهربت من القرية خوفا بما فعلته جدتي بحرق نفسها امامهم تأكدوا من شكوكهم بأنني عائله من السحرة.

وذهبت إلي أهل والداتي واقمت معهم في حاره  
شعبيه بسيطة ولم أقول لأحد عما حدث أو عن

سري هذا

وعندما أتممت ال ١٨ عشره عرفت ما هي الهبه  
الخاصة بي ولأنني لم اجعل الشر يدخل قلبي  
فأنا

أستطيع أن أجد واكتشف بسهولة كل أنواع  
السحر وبالأخص السحر الأسود والأخطر بينهم

ومنذ عده سنوات

فكنت اشعر ان في بيت قريب مني يتم به سحر  
شديد الخطورة وحاولت أن أتجاهل الأمر ولكن

صرخات الفتاة بهذا المنزل كانت تمزقني من

الداخل

ولم أعرف كيف أستطيع مساعدتها فأنا لا أفهم  
شئ مما يحدث معي .

ولكن قررت دخول ذلك المنزل بحجه السؤال  
عن صحته هذه الفتاة

فوجدت والداتها تجلس بحزن وتحبس ابنتها  
بالغرفة وتبكي علي ما يحدث لها

وظلت الفتاة من الداخل ترجو أمها أن تفتح لها  
الباب ولكن أمها ترفض بدموع

فسألتها عما يحدث

فاجأتني ببكاء أن أبننتها كان بخير منذ وقت  
قريب وتصلي وتقرأ القرآن وتذهب إلي كليتها  
بسعادة

ونشاط.

ولكن بعدها تحولت بهذا الشكل وقامت بتقطيع  
كتب دراستها ورفضت الخروج من البيت  
وعندما

يأتي الليل تظل تصرخ بهذا الشكل ولا تعلم  
السبب

وجاءت لها بشيوخ كثيره ولم يفيدها أحد في  
شيء غير أنها أحيانا تعود إلي طبيعتها القديمة  
ولكن

يعود لها كل شيء بعد منتصف الليل ولا تفهم  
السبب لذلك خافت عليها وعلي ابنائها الصغار  
وأصبحت تغلق عليها الباب حافظا عليها تخاف  
إن تفعل في نفسها شئ وكانت والداتها سيده  
مريضة أيضا ولا تتحمل أكثر من ذلك تخاف  
إن تموت وتترك أبنيتها وهي هكذا .  
واقتربت من الباب وتحديث معاها ولكنها لم  
تجيب علي

ولكني شعرت بسحر كبير بالغرفة وانتفض قلبي  
بقوة واستعدت بالله من الشيطان الرجيم.

وذهبت وأثناء نزولي علي السلم شعرت بمصدر  
قوي لسحر يخرج من الشقة بالدور الثاني.

فوضعت يدي بخوف علي الباب فارتعشت يدي  
بشدة ولم أستطيع السيطرة عليها وخرجت من  
البيت برعب شديد .

واحاول أن أفكر عن شيء أساعد به هذه الفتاة  
وامها.

وكل ما توصلت له هو قرائه بعض آيات القران  
الكريم علي بعض الماء وأخذته حتي أجعل  
الفتاة

تشرب منه

ولكن انكسر الكوب بيدي قبل أن أعطيه لها !!

وشعرت بأن هناك طاقة قوية بالغرفة لم أفهم  
سببها!!

وكنت كل يوم أصعد إلي الفتاة ولكن قبل  
منتصف الليل فهي في ذلك الوقت تكون هادئة  
وطبيعة

وتخرج تجلس مع أمها واخواتها الصغار وكأنها  
لا تعلم شيء مما يحدث معها بالليل

شيء ما يحدث هنا بالغرفة لا افهمه وهو أمر  
عجيب حقا على .

وفي يوم جاء لي شاب ليتحدث معي بأمر هذه الفتاة.

قائلاً لي إنه يراني أصد لها كل يوم فكان يريد أن يطمئن عليها

فعرفت منه أنهم كانوا يحبون بعضهم وكان ينتظر حتى ينتهي من الجيش ويستلم عمله حتى يتقدم

لها ولكنه تفاجأ ذات يوم بتغيرها معه بشدة ونهرته وابعده عنها قائلاً له أنها لم تعد تحبه ولا تريد

أن تراه بعد ذلك .

ولم يستطيع مقابلتها أو التحدث معها بعد ذلك .

فسأله بتعجب هل حدث منك شيء ضايقها منك .

فأجابني هو بحزن انه لا يستطيع أن يضايقها  
فهي روح قلبه ويتمنا أن يتزوجها ذات يوم .

فسألته بفضول هل يحبها شخص غيرك .

ففكر قليلا ثم أجابني أنها قالت له ذات مرة أن  
ابن خالها يريد لها وتقدم لها ولكنها لا تحبه  
وتكره

بشده ولا تطيق النظر له كيف تستطيع الارتباط  
به .

وبعدها حدثت الكثير من المشاكل بينها وبين  
زوجه خالها بسبب ما قالت لابنها وأنها كسرت  
قلبه



وتوعدت لها أنها ستتدمر حياتها كلها علي ما فعلته مع ابنها الوحيد .

وصمت الشاب بحزن .

فا اما أنا قد فهمت كل شيء !!

وبسبب قلبه خبرتي وقتها ذهبت بغباء إلي منزل هذه المرأة علي أمل إقناعها أن ما تفعله فهو شر

مطلق ولن يسامحها الله عليه .

ولكنها طلعت أسوء مما أتخيل فهمي من أشد الناس شرا وكرها ولم تتعظ مما قلته لها وطردتني من المنزل شر ضرده .

ولكني لم أخاف منها وقررت استخدام قوتي في  
وجهها ولكن بشكل لن يجعلني انغمس في هذا  
الشر .

وذهبت إلي أحد المكتبات القديمة ابحت عن  
كتب لمحاربه السحر الأسود ولكني لم أجد شيء  
يفيدني

كلها نظريات لا تفيد بشي.

وسألت الرجل العجوز الذي يعمل بالمكتبة أريد  
كتب اصلية وليست نظريات فقط .

فنظر لي بتعجب شديد سألني بالإستفهام ولم  
تريدها ياابنتي أنها كتب يحيط بها الشر ويسيطر  
عليها

الجن وما أن تقرأها حتي يأخذوك إلي ظلمتهم  
وشرهم وعالمهم القبيح وقال لي اتقي الله ونفسك  
وأهلك واذهبي عيشي سنك وحياتك وابعدي عن  
ذلك الطريق مهما كان الكرهة والانتقام بداخلك

فتركي الملك للمالك ودعي الله هو من ينتقم ممن  
ظلمك .

فشعرت أنه رجل طيب متدين وذات ضمير  
واخلاق لم تعد موجودة بهذا الزمن  
وجلست بجانبه وأنا أبتسم له وقلت له لسن  
أريدها حتي أنتقم من أحد ولكني أريدها حي أنقذ  
فتاة من  
شرهم!!

وقصصت عليه كل شيء دون التطرق إلي  
موضوع وترات عائلتي فهذا سري الخفي.  
فأجابني وهو يفكر حتي يجد لي حلا ما  
يساعدني دون اللجوء إلي هذه الكتب قائلاً لي  
بسعادة لدي

كتاب لم يجد ما يهتم به ولم يصدر منه غير  
عدد بسيط من الطابعات يتحدث فيه الكاتب عن  
رحلته

مع السحر الاسود والعالم السفلي كان ساحرا  
وقد تاب عن ذلك الطريق ويصف فيه كيف  
يعالج من  
أصاب بهذا السحر.

وأخذته منه وأنا بغايه السعادة واشكر الله علي  
حمايتي من ذلك الطريق المظلم الذي كنت  
سأدخل

فيه من أجل إنقاذ هذه الفتاة ولا أعلم عقابه ذلك  
علي .

ولكن عندما وصلت علمت أن والدااته الفتاة قد  
مرضت بشدة وذهبوا بها إلي المستشفى ولم  
يريد

خالها أو زوجته مساعدتي لصعد للفتاة التي  
حبسوها بالغرفة حتي تعود أمها وأخذوا أخواتها  
الصغار واعطوهم لأقارب أمها كما قالت لهم .

وحاولت بكل الطرق ولم أستطيع ولجئت إلي  
بعض الجيران والي الشاب انس الذي يحبها  
ولكن أحد

لم يستطيع مساعده الفتاة من جبروت زوجه  
خالها وابنها ولكن خالها لا يقدم ولا يؤخر فكان  
يترك

كل شئ بأمر زوجته .

وكان يقول لناس إن زوجته تهتم بها جيدا  
وتصعد لها بالطعام كل ليلة ولا تتركها  
وهذا ما اشعرني بالقلق أكثر فنظرات هذه  
المرأة لي لا توحى بالخير أبدا

وبالفعل حدث ما كنت أخاف منه ماتت الفتاة بعد  
عده أيام ومن بعدها ماتت والداتها أيضا  
بالمستشفى ماتت المسكينة دون أن يستطيع أحد  
إنقاذها من جبروت هذه المرأة وابنها وأغلقت  
الشقة

لمده خمس سنوات وهددتني زوجه خالها بأنها  
ستؤذيني إذا تحدث إلي أحد باي شيء ولم  
اخاف

منها ولا اهتم غير بمعرفه كل شيء بالكتاب  
الذي معي حتي استطيع قلب السحر علي  
الساحر

وادمرها كمان دمرت هذه الفتاة ولكن دون  
الدخول لذلك العالم الأسود  
وجاء ساكنين إلي الشقة

ولكن هروب منها بعد أيام قليلة إلا ذلك الشاب  
الذي يقيم بها بمفرده ولم يهرب مثلهم !!!!

وما حدث بالشقة وبالأخص بالغرفة المغلقة

كان لم يتخيله أحد.....

فسألها "أحمد" بفضول أيه اللي حصل بعد كده  
و مين هي "عائش"؟!؟

فأجابته "روح" .

عندما اردات زوجه خالها السيطرة عليها  
سلطت عليها جن عاشق ليدمر حياتها ،

وبالفعل اصابت "عائشة" بحاله نفسيه سيئة  
بسبب تعبها الجسدي والعقلي لم تعد تنام وتحلم  
دائما بكوابيس مخيفه ومفزعه وكرهت الدراسة  
والكلية حتي "أنس" كرهته أيضا ،

وكانت تصرخ كل ليلة ولم يستطيع أحد  
مساعدها بأي طريقة ،

وكانت والدتها بسبب خوفها عليها قامت بحبسها  
بالغرفة ،

وبعدها جاءت لها بالعديد من المشايخ ليعالجوها  
ولكن لم يستطيع أحد فيهم فهم ما يحدث مع  
"عائشة" ،

لكن المشكلة مكنتش فيها ،

السر كان بالغرفة فكانت الحوائط التي تحيط  
بالغرفة تمتلئ بالطلاسم والشر كان يحيط  
ب"عائشة" بها .



فكان الجن العاشق يأتيها ليلا ويذهب عند الفجر

.

لذلك كانت،

تهداً حالتها وتصبح طبيعية طوال النهار.

لكن ما لم تكن تحسب حسابه زوجه خالها أنها  
سمحت إلي قرين "عائشة" بالخروج هو الآخر

وجاءت "عائش" حينها ...!

ولكن حضرت لشيء واحد هو،

للسيطرة على الأمر ومساعدته الفتاة وانقاذها من  
تعذيب الجن لها والانتقام ممن اذائها .....

ولكن في نفس ذلك الوقت ،شعرت زوجه خال  
"عائشة" بالخوفِ من معرفتي بما فعلته مع  
الفتاة وانني كشفت أمرها لذلك قررت

أن تتخلص منها للأبد .....

ووضعت لها السم بالطعام، وعندما صلت  
"عائشة" قيام الليل وقرأت بعض آيات القرآن  
ودعت لوالدتها بالشفاء تناولت بعض الطعام  
ونامت ولم تستيقظ بعدها !.....!

وظلت روحها وقرينها والجن العاشق  
محاصرون ثلاثتهم بالغرفة بسبب الطلاس  
المرسومة بالدم على حوائط الغرفة كلها .

ولا يريدون غير شئ واحد فقط وهو  
الانتقام لها وممن قتلها .....

---

وبعدها اصبحت الغرفة عبارة عن عالم يمتلي  
بالشر والسحر الأسود والأرواح التي تريد  
الانتقام .

وحدثت بعدها الكثير من الأشياء الذي لم يفهم  
أحد حينها سببها ...!!!

وكانت من هذه الظواهر .

أصوات الصرخات التي تعلوا بعد منتصف  
الليل

واحتراق المنزل اكثر من مرة لكن بالصباح  
يعود كل شئ لحالته

ويصبح طبيعي بشكل غريب ومخيف !!

---

واستطاعت "روح" مع الوقت وبعدها قراءة  
الكتاب وفهمته جيدا ، قد عكست السحر  
والطلاسم وسلطتهم على "سعاد" زوجه خالها  
وجعلتها تشرب من نفس الكأس !!

وما كان يضيق "روح" ويشعرها بالغضب هو  
هروب "طارق" ولم تستطيع الانتقام منه ..

---

ولكن قررت مساعده الناس بالمنطقة مما يحدث بالمنزل واستطاعت السيطرة علي السحر الذي يحيط بالغرفة وبيعض الطلاسم للحماية من شر وانتقام الأرواح بداخل الغرفة .

حتي تجد الحل لإخراجهم دون الضرر بأي أحد.

---

ولكن ما لم تعلمه "روح" أن هناك من ساعد "سعاد"

واستطاعت ربط الطلاسم بأول شخص يستطيع التحدث مع "عائشة" ويسمعا هي "وعائش".

---

✨ ✨ وجاء الوقت المنتظر ✨ ✨

وحضرت "عائش".....

وقامت "روح" بتمتة بعض الطلاسم التي  
تساعدنا على سماع أصوات الجن فلن يسمعها  
غيرها هي وهو فقط !

ونادت "عائش" على "ياسين" .

واقترب من الباب وتحدث معها وأجابها بهدوء  
، نعم أنا موجود .

وقالت بهدوء ، وحشتني أوي ي "ياسين" وكنت  
خايفة أنادي عليك وألقيك مشيت وسبتني.

فأجابها "ياسين" بحب وهو يبتسم، فما زال  
مسحورا بها ، لا مش همشي متخفيش،  
وصمت قليلاً واکمل بهيام ، وأنتى كمان  
وحشتيني جدا على فكره....!

فصمتت "عائش" قليلاً،

وبعد لحظات تحدث قائله له، طيب طالما  
وحشتك مش هتفتحي الباب!!

فأجابها "ياسين" حاضر هفتحك بس أجيب  
المفتاح الأول.

وقالت "عائش" بخبت، ومين قالك إن الباب  
هيتفتح بمفتاح ....!!

وسألها بتعجب، أو مال هفتحه أزاي..!؟.

فأجابته -بصوت هادئ- كأنه فحيح حيه، هيتفتح  
بدمك ي "ياسين" دمك هو المفتاح.!!!

فخاف "ياسين" وابتعدا عن الباب وتسرعت  
دقات قلبه برعب شديد ولا يفهم كيف دماؤه  
ستفتح الباب...وصمت وهو يفكر بتعجب !!!

وتسألت "عائش" بمكر، أنت روحت فين ي  
"ياسين" وسبتني أرجوك مش تخاف مني  
وافتحلي الباب لو بتحبني ...!!

---



وقررت "روح" قطع هذا الحديث....

وفي هذه اللحظة اقتربت "روح" من الباب  
وجرحت يدها بشفرة ووضعت يدها بغضب  
وقوة وتحملت ما تشعر به من الألم ، وألقت  
بعض التعاويذ والطلاسم جعلت "عائش"  
بالداخل تصرخ صرخات قوية ومفزعة ،

وقد سمعها كل الموجودين بالمكان ووضعوا  
أيديهم على آذانهم بخوف ليحموها من قوة هذه  
الصرخات.

وكان الجميع يسمع تحطيم أشياء بالغرفة وكأنه  
زلزل قوي يدمر كل شي بها .....

وبعد بعض الوقت هدأت أخيرا الصرخات  
وتوقف التحطيم بالداخل ...

وجلست "روح" بتعب وإجهاد شديد على  
الأرض وهي تتنفس بقوة وتحاول التقاط بعض  
أنفاسها.

وبعدما شعر الجميع باختفاء الصرخات رفع  
الجميع أبصارهم بتعجب وينظروا إلي "روح"  
التي طبعت بدمائها على الباب وكلاً منهم لديه  
العديد من الأسئلة .!!!!

وقد سقط بعدها "ياسين" مغم عليه من فصلة  
عن "عائش" فجأة وبقوة فهي كانت تسيطر  
عليه.

وجلس "أحمد" بجانبه ليطمئن عليه والخوف  
والقلق على وجهه.

فتنفست "روح" بتعب وقالت لهم الطلسم ده  
مؤقت لحد ما أفكر هعمل إيه وأشار إلي  
"أحمد" تحذره صاحبك مش هيعرف يسبب  
الشقة وهي محتاجة دمه ولو فكر يخرج من هنا  
عشان يهرب منها هيموت بعدها ...

وقامت "روح" من علي الأرض وهي تلف  
جرح يدها بقطعة قماش ،

واقتربت من "سعاد" التي تجلس بالإكراه وتتابع  
كل شيء بخوف وقلق شديد،

وامسكتها بقوة من ملابسها وسألتها، عملت  
الطلسم والربط بينهم بالدم أزاى!؟

وكانت نظرات الشر تخرج من عينيها ،

وحاولت "سعاد" الإنكار لكن كانت تصرخ  
وتتألم بسبب تعذيب الجن الذي يرتبط بها فقالت  
بتعب وتوتر إبني "طارق" هو إلهي ساعدني!!

وتعجبت "روح" مما قالته وقالت ساخرة ابنك  
محروس عين امه الجبان اللي خاف مني  
وهرب وسابك ليا اخلص منك اللي عملتبه في  
"عائشة" رجع دلوقتي عشان يساعدك تأذي  
شاب ما لهوش ذنب في قذرتكم،

وسألتها بغضب وهي تصرخ في وجهها وابنها  
جاب دم "ياسين" أراي!؟

فأجابتها "سعاد" بخوف وارتباك، "طارق" دخل  
الشقة بالمفتاح الاحتياطي وحط ليه مخدر في  
عصير كان في التلاجة وبالليل طلع لاقها نايم  
سحب منه الدم بسر نجة عشان مش يشك بحاجة  
لم يفوق...!!

فقام "أحمد" واقترب منها بغضب بعدما سمع ما  
قالتة ، قائلا لها، أنتم أراي تعملون كدا في  
صاحبني وفين ابنك ده عرفيني مكانه اقسم بالله  
هخليه يندم علي إللي عمله مع "ياسين" ،

وكان يريد أن يمسه ذراعها ليحسها علي  
التحدث ولكن شعر "أحمد" بقبضه قويه تتضغط

على كتفه بقوة وتمنعه من الإقتراب منها وتألم  
بشدة وظل يتاوه من شدة الألم والخوف ظهر  
علي وجهه.

وظل هكذا حتي تحدثت "روح" وامرته بتركه  
وهذا الألم بعدها..!

ونظر لها "أحمد" بعدم فهم!؟

فقلت له ساخرة ده الجن العاشق بتاعها مش  
بيسمح لحد غيري يقرب منها هو بس إلي  
بيحب يعذبها...!!

ونظرت إلي "سعاد" بكرهه قائله ،وده كان هديه  
مني ليها وأقل حاجة كانت تستحقها بعد إلي  
عملته...

ونظرت ( لأحمد وأنس ) وهي تأخذ اشياءها  
لتذهب وقالت لهم،

أنتم هتفضلوا جنب "ياسين" وتشغلون بالشقة  
سورة البقرة ومش تتقفل خالص لحد ما أعرف  
هعمل إيه عشان الربط بطلسم الدم خطر جدا  
ولو مش اتعملت صح ممكن "ياسين" يموت  
فيها.

وتركتهم وذهبت وأمرت "سعاد" أن تظل بشقتها  
ولا تتحدث مع أحد حتي لو كان أبنها "طارق".

---

وحاول "أحمد وأنس" تشغيل أي جهاز بالشقة  
علي سورة البقرة ولكن كانت الأجهزة تغلق  
بعدها فجأة ولم يستطيعوا تشغيل شيء

وطلب أحمد من أنس هاتفه ليشغل عليه القرآن

لكن "أنس" رفض ذلك وقال بقلق، معنديش  
غيره ومش معايا فلوس اشترى واحد جديد لو  
باط...!

وقال "أحمد" بقلق وهو يفكر ، ولا أنا كمان  
مستغني عن موبيلي...

فقال له "أنس" ، طب يذكي ما تقعد تقرأها إنت  
من المصحف...

فأجابه "أحمد" بقلق وخوف ، تقصد يعني أنا  
اتعوض عادي مثلا...!!!



فرد "أنس" ياعم متخفش اوي كدا وأنت شويه  
وأنا شويه مش تقلق أنا معاك...

فأجابه "أحمد" ساخرا ياعم أنا مش خايف غير  
منك إنت أصلا،

وكمان أنا الغريب بينكم إنت "عائشة" بتحبك  
وهو "عائش" مرتبطة بيه بالدم،

لكن أنا اللي سهل يستغنوا عني عادي ..

وقال له بخوف وبارتباك، أبدا إنت الأول عشان  
اطمن بس...

فأبتسم "أنس" على خوف "أحمد" وأخذ  
المصحف

وجلس بجانب "ياسين" الذي قاموا بنقله لغرفته  
لينام على السرير ...

وبعدما استطاعت "روح" السيطرة علي الموقف  
وعزل "ياسين" عن استحوذت "عائش" عليه لم  
تكن تعرف للأسف المدة المحددة للاستمرار هذا  
العزل بمفعوله بينهم !.

---

ولكن بعد ثلاثة أيام كان "أحمد" مشغولا  
بالمطبخ يحاول تحضير شيء ليأكله هو  
وصديقه الذي دائما نائم بتعب وإجهاد.

وأثناء ذلك ....

وفتح "ياسين" عينه فجأة واستيقظ من نومه العميق وهو يسمع همسات خفيفة وحاول التركيز أكثر وسمع أخيرا همس من تعلق قلبه وروحه بها .....

وانتفض قائم من على سريره، وتحرك إلي اتجاه باب الغرفة وكان يُسحب إليها دون إرادته وكأنه شبح يسير أثناء نومه والسحر أصبح مسيطر عليه بقوة ،

وكانت عينه حمراء من شدة التعب والإرهاق الذي يعيش فيه واقترب من الباب بلهفة ووضع أذنه على الباب يحاول أن يسمع صوتها الذي يؤثر عليه ويجذبه إليها ...

فاسمع فحيحها كالأفعى وهي تهمس له باسمه "ياسين" افتح الباب ، وأنت عارف هتفتحة

أزاي يلا ي "ياسين" افتحه مش تخاف من  
حاجه ،

وأكملت تحدثه برجاء ،أنا مشتاقة ليك نفسي  
أشوفك قدامي ...

وأبتسم "ياسين" وهو يهز رأسه ببلاهة بالموافقة  
قائلا لها بعدم إرادة أو تحكم بنفسه، وأجابها  
بصوت هادئ حاضر ..!

وكان سيذهب إلي المطبخ ولكنه وجد "أحمد" به  
فعاد مسرعا قبل أن يراه ويمنعه ،وما زال  
يسمع همساتها بأذنيه وهي تحسه على الإسراع  
بالأمر وتذكر أن هناك بغرفته أدوات التشريح  
الخاصة به وذهب إليها بسرعة وفتحها وأمسك

مشرط العمليات وأبتسم بجنون أنه وجد أخيرا  
ما يحتاج إليه ؛

وذهب إلى الغرفة وشمر ذراعه ليقوم بقطع  
شريان يده ...!!

ولكن جاءت في اللحظة المناسبة "روح" وأنس"  
من الخارج ،

وكانت "روح" تسمع الهمسات التي كانت  
تصدرها "عائش" له وهي على باب الشقة  
وفتحت الباب بقوة واستخدمت قدرته ،ليس  
هناك وقت لطرق الباب ..

وأسرع "أنس" وقبض على يد "ياسين" بقوة  
ليمنعه من جرح ذراعه .

وخرج "أحمد" من المطبخ بسرعة وأمسك  
"ياسين" بقوة هو الآخر .

وحاولت "روح" السيطرة عليه ومنعه من فعل  
ذلك ولكن كان تحكم "عائش" أكبر منها.

وحاول الثلاثة التحكم فيه والسيطرة على  
الموقف ولكن دون فائدة ، وفجأة أصبح "ياسين"  
يتمتع بقوة بدنية كبيرة وكان تأثير السحر عليه  
أقوى مما يتخيلوا .

وحاولت "روح" فعل ما فعلته سابقا ولكن لم  
يحدث شيء وكان "عائش" أخذت حصانه منها.

وبعد معافرة استطاع "ياسين" جرح يده برغم محاولات "أنس وأحمد" من منعه وكان هدف "ياسين" بعدها هو الاقتراب من باب الغرفة ووضع دمائه عليه حتى يفتح لها الباب.

وصرخت "روح" بقوة عليه لتجعله يفيق من هذا التحكم الذي سيطر عليه ل تمنع الكارثة من الحدوث وظلت تبحث حولها لعلها تجد الحل ؛

وقررت تشغيل المسجل على القرآن ولكن خرج الصوت للحظات وبعدها انقطع هناك من يتحكم في كل شيء ،

وفكرت في شيء واحد وتمنت أن يكون له تأثير واقتربت من باب الغرفة و قرأت بعض الطلاسم ومدت كف يدها إلى "أنس" ليمسك

بها وطلبت منه ذلك، هات أيدك ي أنس.

ولم يفهم "أنس" السبب وخاف أن يقلل ذلك من سيطرته على "ياسين" ولكن استجاب لها بعد صراخها له بأن يسرع ويفعل ولا يخاف ، بسرعة أخلص ي "أنس" مفيش وقت ...

و-بالفعل- أمسك بيدها بقوة وظلت تتحدث بهمسات وتتمتم بكلام غير مفهوم ،

حتى حدث ما لم يتوقعوا ،

حضرت "عائشة" أخيرا وتحدثت بصوت حزين وكأنها تبكي وخائفة بنفس الوقت،

وجاءت لا ترجوه بالا يفعل ذلك، قائلها؛، ي "ياسين" مش تصدق "عائش" هي عاوزه تخرج



عشان تقتلكم كلكم ، أرجوك مش تسمع كلامها ..  
،

وبعدها ظلت تردد بعض آيات القرآن الكريم  
بصوتها الجميل الهادئ ، ذلك الصوت الذي  
لفت انتباه منذ أول يوم له بالشقة ...

وهذا "ياسين" قليلا وأفاق من غيبوبته التي  
كانت تسيطر عليه .

وبعد لحظات استسلام "ياسين" تماما بتعب  
وإجهاد وسقط على الأرض و"أحمد" كان يمسك  
به .

وتتنفس الجميع أخيرا الصعداء وجلسوا على  
الأرض بتعب وإرهاق شديد...

ولم تصدق "روح" أن قوة "عائش" أصبحت  
بهذا الحجم واستطاعت التحكم في "ياسين" بهذه  
القوة...!!

وظل "أنس" ينظر إلى باب الغرفة بحزن  
واشتياق يسيطر عليه؛ لم يتخيل أنه سيسمع  
صوتها بعد كل هذه السنوات...

فهمت "روح" ما يشعر به "أنس" وأبتسمت له  
بحزن، أسفه ما كنش قدامي حل غير كده .

فسألها بقلق تفتكري "عائش" هتتذئها!؟

فهزت رأسها بعدم معرفة ، وقالت بحزن  
معرفش بس اللي متأكدة منه لما "عائش"

خرجت كان عشان تحميها وتنتقم ليها مش  
تأذيها...

فرفع "أحمد" ذراع "ياسين" وهو يطمئن على  
جرح يده ووجدها ليست خطيرة وطلب من  
"أنس" أن يحضر له علبة الإسعافات من غرفه  
"ياسين"

ونظر إلي "روح" وسألها بقلق وخوف على  
صديقه، هنعمل إيه دلوقتي هي كده بقت خطر  
عليه!!؟

فهزت رأسها بمعرفتها لذلك،  
وقالت بتعب وإجهاد عارفة لكن أي حاجة  
هنعملها معه لازم نتأكد منها عشان مش تأذيه  
الموضوع خطير عليه هو أكثر...

بس اللي أقدر أعمله إني أعمل عزل وحماية ليه  
تأن وكده عرفنا المدة هتبقي ٣ أيام .

فرد عليها "أنس" بسخرية ، أنتي كده هتصفي  
دمك لحد ما نلاقي الحل...

وسألها بإستفهام ، هو مفيش حل تاني ..؟

فقلت بشرود وهي تفكر في شيئاً ما ، فيه  
ونفسي أجربه !

فسألها "أحمد" بفضول مين هي اللي نفسك  
تصفي دمها أتمنى تكون اللي في بالي عشان  
تتعاقب على اللي عملته في صحبي .

فابتسمت "روح" بخبث، وقالت هي اللي في بالك.

و-بالفعل- قامت واستدعتها عن طريق الجن الذي تسلطه عليها وبعد دقائق كانت "سعاد" تقف أمامهم بخوف وارتباك وكأنها مقيدة... !

وأمسكت "روح" يدها بقوة وهي تنظر لها باشمئزاز،

وقربتها من باب الغرفة وقامت بجرح كف يدها الشمال ووضعته على الباب بقوة وهي تتمتم بصوت هادئ بعض التعاويذ .

وظلت "سعاد" ترتعش بخوف وتحاول افلات يدها ولكن دون جدوى، وظنت أن "روح"

ستضحى بها لتتخلص من الطلاسم والسحر  
الذي يرتبط بدمائها بالغرفة !!

ولكن عند انتهت "روح" تركت يدها بغضب  
فهي تكرهها بشدة ولا تطيق النظر لها .

وبعدها بدقائق استعاد "ياسين" وعيه ، وجلس  
وظل

ينظر حوله باستغراب شديد ، ولا يفهم كيف  
جاء إلي هنا ولماذا ينام على الأرض هكذا!!!!

وسألهم وهو يراء نظرات التعجب على  
وجوههم كل

وأمسك ذراعه وراء الجرح به،

هو أيه اللي حصل بالظبط؟!!

وبعدما عرف كل ما حدث معه .

جلس "ياسين" بتعب وإجهاد

ويشعر بالأسف على حاله الذي أصبح عليه ،  
وسألها بفضول ، هي "عائش" بتعمل كل ده ليه  
وعازوه تخرج وتحرر نفسها ليه!؟

وقالت "روح" له ،

لما بدأت "عائش" تنتقم منهم والبيت كان بيولع  
لوحده من غير سبب ، كان "طارق" هيموت في  
مرة منهم ،

وبعدها لجئت ليا "سعاد" كانت خايفة على أبنها  
وعلى نفسها من انتقام الشر اللي خرج من  
الأوضة،

وبعدها عرفت منهم كل التفاصيل عن السحر  
والطلاسم اللي عملتها بالغرفة وكل اللي عرفت  
أعمله إني أسيطر على الأرواح الثلاثة واحبسهم  
فيها عشان نتحكم في شرهم وواقف انتقامهم.

وسألها بفضول ليه مش وقفتي السحر والشر  
اللي في الغرفة أحسن ما تحبسيهم فيها !!؟



فتنفتست "روح" بضيق وأجابته قائله ، لأنني  
عرفت عشان اكسر الطلاسم واللعنة كان لازم  
يكون اللي عمل السحر قرباناً للفق و اقدمه ليهم  
(روح قصاد روح ) يعني كنت لازم اقتل مرات  
خالها !..!

ونظرت إلي "سعاد" بكرهه واشمئزاز ،

وقالت "روح" ومقدرتش أعمل كده عشان أنا  
مش مجرمة زيهم ،

حتى لو كانت هي تستأهل يحصل فيها كده ،

ووقتها كان الحل أننا نتحكم في الشر ده  
ونسيطر عليه وقفلنا الغرفة وحبسنا "روح

عائشة، وقرينها عائش، والجن العاشق" مع  
بعضهم ،

وحاولت طول السنين اللي فاتت ألقى حل ينهي  
كل الشر اللي في الأوضة...

وسألها بأهتمام ولقيتي حلا!؟

فتنفست بضيق وأجابته، لقيت بس مش مضمون  
وفيه حاجات أنا مش هقدر أعملها لأنها  
هتدخلني العالم الخاص بيهم (العالم السفلي)  
وهو ده اللي عاوزينه مني عشان يساعدوني  
ويتحكموا هما فيا بعد كدا...

وسألها بإستفهام، إيه اللي مفروض هتعمليه  
وقتها!؟

فأجابت بحزن ، إني أقدم قرابين من الحيوانات  
بمعظم الأشكال والأحجام لحد ما يقبلوها ويبدأ  
فك الطلاسم ويتم حبس "عائش والجن العاشق"  
في العالم السفلي وروح "عائشة" تخرج وترتاح  
من العذاب ده ...

وسألها بحزن ، مفيش حل تأني غير كده .!؟

فردت بضيق ، للأسف لحد دلوقتي مفيش غير  
كده ...

وأكملت قائله له، المهم دلوقتي لازم نفك الربط  
والطلاسم اللي حصل بينك وبين "عائش" عشان  
أي حاجة هنعملها بعد كدا مش هتتذيك أنت .

وقال "ياسين" لها، بس أنا متأكد أن "عائشة"  
مش هتتذيني دي كل اللي بتعامله بتقراء قرآن  
وبتبكي .

فابتسمت "روح" بسخرية وقالت "عائشة" فعلا  
مش هتتذيك بس هي ما لهاش تحكم ب"عائش"

وسالته هو أنت سمعت "عائش" بتقراء قرآن  
اليوم اللي هي كلمتك فيه ومكنش المعاد بتاعها  
!!

فأجابها ، لا ؛ من وقت ما ظهرت ليا مبقتش  
بسمع قرآن ...

فردت :روح " أنا فهمت من اللي صحبتك قالي  
عليه إنها بتقراء كل يوم "سورة يس" واضح إن  
"عائشة"

[OBJ]

كانت وقتها بتحاول تحذرك أو يمكن كانت  
بتحاول تخوفك عشان تسبب الشقة وتمشي زي  
الشباب اللي قبل ما "عائش" تسيطر عليك  
وتنتقم منك..

فسألها "ياسين" بفضول، طب المفروض أعمل  
أيه؟

وأجابته "روح" عشان "عائش" للأسف بقت  
بتستمد قوتها منك عشان كذا صحبتك وعقلك

وحياتك مبقتش زي الأول لازم نفصل بينكم قبل  
أي حاجة تأتيه ..

وأنا هجرب حاجات عرفتها من الكتاب واتمنا  
تجيب نتيجة .

وسألها "ياسين" طيب ومنتظرين أيه!؟

فأجابته "روح" مستنين القمر يكون كامل عشان  
نأخذ طاقة وتحصين منه والتعاويذ تفيدك مش  
تموتك لأن فك الطلاسم بيكون أقوى من تحمل  
الإنسان العادي...

وقبل عده أيام من اكتمال القمر

فكرت "روح" بشي مهم عليها فعله أولا !!

---

ظَلَّت "روح" تقرأ كل ما تجدّ عن فك طلسم الدم  
والربط بين شخصين طرف منهم قرين جن  
والآخر إنسانًا.

لكن ما وجدتهم معظمهم من خطورتها قد يموت  
وقتها الطرف الأضعف بينهم .....

ولم تجد "روح" حل غير تفكيك هذه العصابة  
التي بالغرفة لتقلل من قوتهم سويًا.....

وأول من فكرت فيه هو "الجن العاشق" الذي لم يظهر بأي شكل منذ قتل "عائشة"

وهو من الواضح ان "عائش" تسيطر عليه ،  
وتعلم أنه سيكون صعب لكن ليس مستحيل ...

وفكرت أن عليها أولاً استخدام دماء "سعاد"  
لسيطرة بها علي طلاسـم السحر الأسود التي  
بالغرفة...

والأخطر من ذلك، أنها عليها الدخول إلي  
الغرفة بنفسها ،  
لعمل التعاويذ المعاكسة للسحر الذي قامت به  
"سعاد"....



وأقترح عليها "أنس" أن تجرب دخول الغرفة  
بالصباح ، حتي تتجنب خطر "عائش" عليها  
ولكن

ما كان يخيفهم أكثر ان "عائش" أصبحت  
تحضر متي تحب ولم يعد لها وقت محدد .

ولكن ما يطمئن "روح" قليلاً هو أن "عائش"  
كل ما يهملها الآن هو "ياسين" فقط لذلك لا  
تخاف منها علي نفسها .

وفي منتصف ذلك اليوم

قد حضرت "روح" نفسها وتجهيز كل ما  
تحتاجه معاها لدخول للغرفة .

وكانوا جميعا يشعرون بالقلق عليها ،

وكان اكثر ما يقلقهم هو أن لا احد منهم  
يعرف كيف سيساعدوها إذا حدث لها شيئاً  
بالداخل ....!!!

ولكن "روح" قد طمأنتهم عليها وأنها اخذت كل  
حذرهما كاملاً ، وحذرتهم بشده وطلبت منهم عدم  
التدخل بأي طريقة مهما حدث لها ..

ووضعت لهم بعض المهام التي عليهم تنفيذها  
بدقه.

فطلبت من "أنس" أن يستمر فقط وقتها بقراءة  
القران الكريم ولا يتوقف ،

وطلبت من "أحمد" هو أيضا أن عليه التركيز  
بشدة مع "ياسين" ولا يغفل عنه مهما حدث لها

...

فأصبح كل منهم لديه مهمة محددة عليه أن  
يفعلها لتكتمل الخطة بخير ...

وقد احضرت "سعاد" لها المفتاح

وقامت "روح" بفتح الباب وأغمضت عينيها  
وأخذت نفس عميق وحاولت الثبات بقوة ،

ودخلت إليها وهي تتمتم ببعض الكلام وبصوت  
غير مسموع وتتحرك بداخل الغرفة ببطيء  
وتلثفت من حولها بحذر شديد وعندما أصبحت  
بالداخل أغلقت الباب مرة أخرى خلفها .

وجلست في وسط الغرفة وقامت بإشعال بعض الشموع ووضعت دماء "سعاد" التي قامت بتحضر "الجن العاشق" بها ووضعت عليهم بعض من خصلات شعر "عائشة" التي كانت موجودة بمشط شعرها الخاص بها وقد أخذتهم من الغرفة عندما كانت تحاول مساعدتها قبل أن تقتل واحتفظت به لا تستخدمه في تحرير روحها من الغرفة .

وأقلت تعاويذ التحضير واغمضت "روح عينيها وانتظرت بقلق وحذر شديد حتي يظهر ذلك "الجن العاشق" وبعد لحظات من الانتظار ، قد توترت وهي تشعر بأنفاس شئ بجانبها وحاولت التماسك اكثر وبرغم القلق بداخلها لكنها استمرت فيما تفعل وظلت تغمض عينيها وتنتظر النتيجة ....

- حتي جاء صوته القوي قائلاً لها وبنبره بها  
تهديد ، أنا لو مكانك مش أفكر ادخل هنا  
مهما حصل !؟

فأجابته خوف ، أنا جايلك بعرض واتفاق  
هيخرجك من هنا !!

\_ورد عليها بغضب ، واشمعنا دلوقتي ولا  
نسييتي إنك أنتي اللي حبساني هنا !!!!

فأجابته بقلق ، إنت كنت محبوس بسبب الطلاسم  
اللي بالدم علي حيطان الاوضه مش أنا  
السبب .....

\_ فتحدث بغضب ، الطلاسم كانت فتحالي باب  
هنا أروح واجي منه، لكن أنتي قفلتي باب  
الغرفة وباب الطلاسم وفضلت هنا سنين  
محبوس بسببك ...

وحاولت "روح" أن تتحدث بهدوء لسيطرة علي  
غضبه منها ، فأمرته بالجلوس ولا يتحرك من  
حولها وأنه لن يخيفها بهذه الطريقة ، قائله له  
بجديه، مفيش وقت ممكن تقعد عشان نتفق إلي  
بتعلمه ده مش هيخوفني منك !..!

\_ وبالفعل نفذ طلبها وقد جلس أمامها وسألها  
بغضب ، قولي عاوزه إيه مني وفتحي عينيك  
وأنتي بتكلميني ولا خايفة تشوفيني !..!

فقالته بهدوء لا مش خايفة من حاجه ..

ففتحت عيناها ونظرت له بثبات ووجدته يتشكل  
في هيئة شاب وسيم ولكن عينيه باللون الاحمر  
دليل علي غضبه وتظهر حقيقة الشر والنار  
التي بداخله ....

فسألته بثبات اسمك أيه الأول؟!

\_ فأجابها بصوته الجهوري القوي إسمي "ز غبي  
العاصي" أو "العاشق" زي ما تحبي قولي ..

\_ وسألها بعدها بغضب قوليلي ،جاية هنا ليه  
ياميته وكمان داخله الغرفة خايفة وإنتي عارفه  
الخوف طريقنا ليكم ...

واجابته" روح " أنا مش ميتة ومش خايفة منك  
وانت عارف أنا جاية ليه هنا !!

\_ فابتسم بشر وهو ينظر لها بخبت ، أنتي ميتة  
بالنسبة لينا من يوم ما تولدي ميتة ولو كنا  
نعرف إنك هتبقي ضدنا كنا سبناكي ميتة أحسن

..

فغضبت "روح" وعضت علي أسنانها ولكن  
حاولت الثبات، وقالت بهدوء الحياة والموت  
مش بأيديكم عشان تقررنا مين يعيش ومين  
يموت لو كان فعلا بأيديكم ياريت كنتم سبتوني  
ميتة بدل ما أمي هي اللي تموت مكاني ،

وزفرت بضيق وأكملت وهي تحاول السيطرة  
على مشاعرها ، ده مش موضوعنا.



\_ فسألها بجديه ، وهو ينظر لها بغضب قولي  
جاية ليه وايه العرض اللي هتقدميه ليا ..

فقلت له هحررك من هنا بس بشرط اضمن  
ولائك ليا...

\_ فأجابها بمكر ، افتكري إن اسمي هو "زغبي  
العاصي" يعني ولائي ليكي مش مضمون ،  
وطول ما أنتي رافضه تدخلني عالمننا ومش  
عاوزه تستغلي الورث والهبة بتاعت عائلتك بيقا  
مش هتعرفني تسخريني لطاعتك ...

\_ وكان يحاول اغرئها لرضوخ لهم ، تخيلي لو  
كنتي معانا وبقا تحت أيدك عشيرة كامله من  
أقوي عشائر الجن بيتحركوا بأمرك وبأشارة

منك، وقتها مكنتش هتقدي هنا ولا تحاولي  
تعملي معايا اتفقا وتقدمي ليا عرض عشان  
تتضمني ولأني ليكي ، كنت تقدري وقتها بأمر  
واحد بس منك رضخت ليكي ووفقت علي كل  
شروطك .....

فنظرت له "روح" بكرهه وهي تفهم أسلوبه  
ومحاولة اغرائها بعالمهم الأسود،

وأبتسمت بسخرية وقالت له ، لو كنت فاكرا إن  
بكلامك ده هتغريني وتخليني أوافق تبقي غبي  
زغبي "عشان أنا عارفه إنني أقوي منكم طول  
ما أنا بعيد عن طريقك وشركم ،

وأنتم عارفين بتأخذوا إيه قصاد انكم تكونوا  
مسخرين تحت أمري، وعمر الشياطين والجن

بيقدموا خدمه للبشر إلا وقصدها بيكون اتفقا  
بالشر وسفك دم أرواح بريئة ما لهاش ذنب .

وقررت هي حتي تسيطر علي الوضع وتجعله  
يرضخ لها

قبضت بقوة علي الأشياء التي تضعها أمامها  
وظلت تردد تعاويذ جعلته يتفوق بجسده بجانب  
الغرفة ؛

\_وأمسك "زغبي" بعدها رأسه بقوة وهو يتألم  
وقال لها بخوف خلاص كفاية بس واقفي اللي  
بتعلميه وأنا موافق علي اللي أنتي عاوزه .

فقات له ومازالت تتمم ولم تتوقف هتخرج من  
هنا ونضمن ولائك لينا ومش تفكر تغدر بينا ..

\_ ووافق "زغبي" وهو يتألم بشدة ويهز رأسه  
بالموافقة ...

وكانت "روح" في هذه اللحظة تسمع همسات  
بجانبيها تقول لها بلاش تحرريه لكن اختفى ذلك  
الصوت بعدها سريعا !!..

وحاولت التفكير بشيء يضمن لها السيطرة على  
"زغبي العاصي" !.

لكن حضور "عائش" المفاجئ لها وبهذه اللحظة  
جعلها تغير ما تفكر فيه .

وقررت حينها الهروب من الغرفة فهي لم تكن  
على استعداد لمواجهةها الآن.

\_وحاولت "عائش" بثتي الطرق الاقتراب من  
"روح" لكن هي كانت تحمي نفسها جيدا ،

وظلت تردد بعض آيات القرآن جعلت "عائش"  
تتراجع وهي تصرخ واختفت مرة أخرى  
"وزعبي" مازال يضع يديه على أذنيه وهو  
يصرخ ويتألم

وخرجت "روح" من الغرفة بسلام

وأغلقت الباب من خلفها مرة أخرى ...

وجلست بعدها بتعب على الارض واستندت  
بظهرها على الحائط ،وقد اطمأنت وأصبحت  
تأخذ أنفاسها أخيرا بهدوء ...

ونظر لها "أحمد وأنس" بأبتسامه وهم لا  
يصدقون أنها خرجت منها وهي بخير .

ووقفوا أمامها والفضول يقتلهم من الداخل  
لمعرفة ما حدث بالغرفة !!

وبعدما هدأت "روح" قالت لهم على كل ،

ما حدث بالداخل وأنها استطاعت أخيرا الاتفاق  
مع الجن العاشق وقد حررته بالفعل ،

ولكن ما يخيفها انها لا تضمن ولائه لهم ..  
وعليهم الاستمرار في الحذر منه ..

وعندما رأت الخوف والقلق في نظراتهم.

قالت لهم "روح" لا تقلقوا من شيء ، لكن ما يهمني الآن هو أن قوة "عائش" قد بدأت تقل بسبب خروج الجن العاشق من العصابة التي كونتها لتنتقم منهم ...

---

وفكرت "روح" عندما خرجت من الغرفة وقد استطاعت تحرير "الجن العاشق" برغم عدم ضمان ولائه ولكن لم يكن أمامها غير ذلك ؛

لتقلل من قوة "عائش" وسيطرتها عليهم ،

وكان عليها الانتقال إلى المرحلة التالية هو  
تحرير "عائشة" أو على الأقل جعلها تسيطر  
على غضب "عائش" منهم ...

لكن كان كل ما يحيرها هي كيف ستفعل ذلك !!

وبعد تفكير طويل قد وجدت الحل أخيرا وفيه  
خطورة

لكن عليها تنفيذه بأقل الخسائر

وقبل اكتمال القمر ..

عليه تنفيذ ما تفكر فيه .....



---

[OBJ]

" زغبي العاصي "

الجن العاشق

وفكرت "روح" ،

عندما خرجت من الغرفة وقد استطاعت تحرير  
"الجن العاشق" برغم عدم ضمان ولائه ولكن لم  
يكن أمامها غير ذلك ،

لتقل من قوة "عائش" وسيطرتها عليهم ،

وكانت المرحلة التآليه هو تحرير "عائشة"  
أو على الاقل جعلها تسيطر على غضب  
"عائش"

وكان كل حيرتها هي كيف ستفعل ذلك !

وبعد تفكير طويل وجدت الحل أخيراً وفيه  
خطورة ولكن عليها تنفيذها بأقل الخسائر ،

وقبل اكتمال القمر ب أيام .

جلست مع "أنس" وهي مترددة في ما ستقوله له  
,

فسألها "أنس" بتعجب ، مالك بتفكري في إيه،  
لسه مش لأقتي حل !؟

فأجابته بقلق ، لا لقيت حل !.

فرد بحماس ، طب كويس مالك بقا متغيره ليه ،  
وصمت قليلاً يفكر واكمل حديثه يسألها اوعي

تكوني ناويه تعرضِ نفسك للخطر تآني  
وتتدخلي الاوضه !!؟

فنظرت له ومازالت علامات القلق على وجهها  
، وأجابته، المشكله مش فيا أنا لكن الخوف علي  
اللي هيكون معايا جوه !!

فنظر لها بعدم فهم ، وسألها بإستفهام ، مالك  
قلقانه ليه هو أنتي ناويه تاخدي "ياسين" معاكي  
ولا إيه !؟

فهزت رأسها بالنفي وقالت له ، إنت اللي  
هتدخل معايا !!

واتسعت عينيه بقلق وسألها بخوف أنا اللي  
هدخل معاكي ، ليه ؟

فأجابته عشان إنت الوحيد اللي هتقدر تقنع  
"عائشة" ...

فرد بتوتر بس أنا مش عارف هأثر عليها إزاي  
ولا اعرف هقول ليها إيه أنا مرتبك أصلا من  
دلوقتي .

فأجابته قائله لتجعله يطمئن ، مش تقلق أنا  
هعرفك تقولها إيه ومتأكدة أنك هتعرف تأثر  
عليها .

ووقف "أحمد" أمامهم وهو لا يفهم ما سبب  
حبها واصرارها في دخول الغرفة !

وسألها بقلق ، هو أنتي مش تعرفي تعملي ده  
هنا من برة الاوضه وتخليه يكلمها زي ما  
عملتي مع "ياسين" ؟

فردت "روح" ، لا مش هينفع عشان "ياسين  
"كان بيسمعها قبل كده وكمان بعد اللي حصل  
أنا متأكدة إن "عائش" سيطرت عليها اكثر  
ومش فتستجيب لينا لو حاولنا نكلمها .

فسألها بقلق، طب اصبري يمكن تلاقي حل ثاني  
غير ده ..!

فأجابته بجديّة،

للأسف مش هينفع نستنا اكثر من كده أو لا  
عشان القمر قرب يكتمل ،

وتأني حاحه "عائش" ممكن تفاجئنا بأي حركة  
إحنا مش هنبقا عاملين حسابها وخصوصا بعد  
ما "زغبي العاشق" اتحرر ،  
وكمان خلاص أيام العزل بتاعت "ياسين"  
قربت تخلص وهيكون سهل عليها تسيطر عليه  
تأني وأكد مش هتسكت ولا هتصبر علينا وقتها  
،

ولو اتأخرنا اكر من كده صاحبك هيكون في  
خطر أكبر من الأول ...

فتنفس "أحمد" بضيق ، لأنه يعرف أن كل ما  
تقوله صحيح ولا يوجد حل آخر أمامهم ....

وسألها بقلق ، طيب أنا مفروض هعمل إيه  
طول ما أنتم جوا ؟

فأجابته "روح" ،

كل اللي عليك أنك تكتف "ياسين" كويس في  
أوضته وتقف عليه، وتقف على الباب تحميه  
وتفضل تقرأ قرآن ، لحد ما أخرج أنا وأنس ،

وأكملت له بتحذير ،

ومهما سمعت أو مهما حصل جوه متحولش  
تتدخل أو تبعد عن أوضته "ياسين" عشان  
مضمنش غدر "عائش" ...

فهز رأسه للتأكيد ، وانه قد فهم كل شيء .

ودخلت "روح وأنس" للغرفة ،



وجلس الإثنان في منتصف الغرفة وكان "أنس" يشعر بالخوف والارتباك الشديد وظل ينظر من حوله بقلق .

وكما فعلت "روح" المرة الفائتة أخرجت الأشياء الخاصة بـ "عائشة" وزادت عليها أشياء خاصة بـ "أنس" وبها هي أيضا حتي تسيطر على الوضع وتحافظ على حياة "أنس" من أي خطر .

وكانت دماغها هي المفتاح لفك التقييد لروح "عائشة" ....!

وطلبت من "أنس" عدم الخوف أو التحرك من مكانه ، وعليه الثبات والتماسك قدر استطاعته،

وامرته أن يغمض عينه ومهما سمع لا ينظر  
أبدا حتي تتطلب هي منه ذلك !

وبدأت "روح" وظلت تتمم بكلمات غير  
مسموعة أو مفهومه وظلت تردد الرجاء إلي  
"عائشة" لتأتي لهم ولا تخاف منهم ....

وبعد بعض الوقت ،

سمع صوتها وهي تقول إليه ، أذيك ي "أنس".

فأبتسم "أنس" وبرغم دقائق قلبه المتسارعة  
بخوف ولكن أصبح يشعر أنها نبضات قلبه  
المتلهفة عليها ، وأجابها بحب ، أنا بخير واكمل  
بلهفه وحشتيني يا "عائشة" .

وردت بحزن وإنت كمان وحشتني يا "أنس"  
وحشتني أوي .

وصمت كلا منهم قليلاً ....

فسألها "أنس" أنتي كويسة ولا حصلك حاجة  
بعد ما حذرتي "ياسين" آخر مرة !

فأجابته ، لا أنا كويسة متخفش هي متقدرش  
تتذيني .

وسألها بفضول ، هو أنتي عارفه هي عاوزه  
تعمل فينا ايه ؟

فردت بحزن ، عارفه بس مقدرش أعمل حاجة  
هي عاوزه تنتقم عشاني .

وتحدث "أنس" بحزن ، بس "ياسين" ما لهوش  
ذنب هو معملش ليكي حاجه عشان هي تنذيه  
بالشكل ده .

فردت بقلق ، عارفه بس أنا مقدرش أعمل  
حاجه أو أقف قصدها ، مش عاوزها تزعل مني  
.

وتحدث "أنس" الذي مازال يغمض عينيه  
ويتحدث بكل ما قالت له "روح" التي تجلس  
معهم وتستمع بصمت ، قائلاً لها، بس ممكن  
تقنعها مش تنتقم منه أو من غيره.

فسأله بأهتمام، أزاي أقنعها!؟

فأجابها ، لازم أنتي الأول تسامحي اللي عمل  
فيكي كده وتخالي الغضب وحب الانتقام يهدأ  
جواكي،

اللي مش تعرفيه أن "عائش"

بتتحرك من اللي أنتي حسه بيه او نفسك تعمليه  
فأكيد بعدها الشر والغضب اللي جوها هيهداً  
عندها هي كمان .

فقلت بحزن ، بس هما يستحقوا كده ولا نسيت  
ي "أنس" عملوا معايا إيه ، عذبوني وحبسوني  
وحرموني من أمي وأخواتي وبعدها

خافوا يتكشفوا فكان قتلي أسهل عندهم من إنهم  
يسبونني أعيش حياتي معاك ووسط أمي  
وأخواتي

وظلت بعدها تبكي بالألم شديد .

وشعرت "روح هي و أنس" بالحزن بشده،  
ويعلمون أنهم لا يستحقون أن تسامحهم ولكن  
لتنقذ "ياسين" لأبد أن تجعل "عائشة" تسامح من  
اذائها .

فتنفس "أنس" بحزن ، وهو يتذكر كل ما حدث  
معهم ولها وحرمانه منها والألم بداخله الذي لا  
يهدأ منذ رحيلها عنه،  
ولكن هو دخل هنا لهدف و عليه إقناعها بتنفيذه  
مهما كان ما يشعر به .

وبالألم قال لها ، أنا عارف انهم ظلموكي  
وغدروا بيكي وهما يستحقوا القتل ، لكن للأسف  
في أرواح تأنيه هتتذيتها معاهم ،

لازم تغفري يا "عائشه" وتسامحي عشان تنقذي  
"ياسين" وغيره وأنتي عارفة إن "عائش" لو  
خرجت مش هتنتقم من مرات خالك و"طارق"  
وبس دي هتولع في المنطقة كلها عشان مقدرش  
يساعدوك ،

بلاش تشيلي معاها ذنب الناس دي كلها وسيبي  
ربنا هو اللي يجبلك حقك من اللي ظلمك هو  
المنتقم الجبار وأنا متأكد أن ربنا هيجعلهم عبرة  
لناس كلها

فصمت "عائشة" تفكر قليلاً  
وبعدها أجابته ،

، حاضر اوعدك يا "أنس" إني هحاول أعمل  
كده

بس "عائش" صعبه آوي ..

فأجابها "أنس" بابتسامة ، اعلمي زي ما قولتلك  
وجربي بس إنتي الأول تهدي وتسامحي  
وهتلاقي "عائش" هديت وهتعرفي تقنعها بعدها

فردت بهدوء ، حاضر هعمل كده او عدك ي  
"أنس" .

ولكن في هذه اللحظة حضرت "عائش" ...

وبغفله من "روح" قد أمسكت "أنس" من رقبته  
وضغطت عليها بقوة لتخنقه !



وحاولت "روح" بكل طاقتها تخليص "أنس" من  
بين يدها ولكن كل مره تعود فيها "عائش" تكون  
محصنه نفسها من تعاويذها ،!

ولم تكن "روح" فقط هي من تحاول تخليص  
"أنس" و "عائشة" أيضا كانت ترجوها وتتوسل  
إليها أن تتركه ولا تأذيه ...

وتحدثت "عائش" بغضب في وجهها ، أنتي  
كمان عاوزه تسبيني وتسامحي اللي اذئك يبقى  
سامحيني لما اطلع روحه قدامك .

فبكت "عائشة" وهي ترجوها أن تتركه  
وتوعدها انها لن تتبعد عنها حتي تنهي انتقامها  
.

وكان "أنس" اوشك على الموت وبدأ لون وجهه يتغير وعينه جحظت من قوة الخنق...

وكانت "روح" تفعل ما بطاقتها لتتنقذه وطلبت منها، بقلق عليه ؛ سببه هو ما لهوش ذنب أنا السبب لو عاوزه تاخدي روعي تعالي مش همنعك .

ونظرت لها "عائش" بغضب وتحدثت بصوتها القوي والمفزع تتوعد لها ، مش تستعجلي دورك جاي .

وصرخت "روح" بكل قوتها تأمرها أن تبتعد عنه

وهددتها أنها ستقوم بحرق الغرفة بهم .

ورفعت الشمعة من على الأرض تمسك  
ووجهتها إلي صندوق من الكرتون به بعض  
الكتب، لتشعله وتنفذ تهديدها.

ونظرت لها "عائش" وملامح وجهها المخيفة  
والغاضبة وقد خفت من قبضتها عن رقبه  
"أنس" وبدأ يتنفس ببطيء.

وفكرت للحظات

وعادت وهي تبسم بخبث لها .

وقالت لها لو فكرتي تجنني وتولعي فيها  
وماحدث هيموت غيرك أنتي وهو برضو  
،وعادت بكل قوتها تضغط على رقبته .

و"أنس" كان يعافر ليأخذ بعض الهواء من حوله  
ويقاوم شيء لا يراه هو فقط يشعر باليد ما  
تقبض علي رقبتة بقوة ،

وكان يحاول بكل قوته ولكن فجأة رائها أمامه  
هي ومن غيرها "عائشة" وكانت تبكي من أجله  
وتنظر له بحزن لا يصدق عينيه ويراه كأنها  
ملاك وجميلة جدا .... ولم يعد يقاوم واستسلم  
للأمر الواقع وشعر أنه يريد فقد أن يظل يراها  
أمامه ....

وشعرت "روح" باليأس وبنفاذ كل خطتها

ونظرت إلي "أنس" بحزن وهو على وشك لفظ  
آخر أنفاسه ونظرت إلي الشمعة وقررت تنفيذ  
ما تفكر فيه مهما كانت النتيجة ...!!!

لكن حضر من لا تتوقع وبلحظه الأخيرة

جاء " زغبي العاشق " وأمسك رقبه "عائش"  
بكل قوته وجذبها بقوة بعيدا عن "أنس" وظل  
يقبض على رقبته ، وطلب من "روح" أن تأخذ  
"أنس" وتخرج بسرعة من هنا .

وبالفعل فعلت "روح" ذلك بدون تفكير وخروج  
منها .....

وارتمي " أنس " علي الارض وهو يكح بقوة  
ويحاول التنفس بصعوبة .

وجلس "أحمد" بقلق بجانبه ويحاول أن يجعله  
أن يهدأ وينظم أنفاسه .

وسألها بخوف وهو يراء علامات أصابع زرقاء  
على رقبه "أنس"، إيه حصله جوة ..!!؟

فتنفست "روح" بتعب ، ما تخفش عليه هو  
كويس بس لسه تحت الصدمة خليه يتنفس  
بهدوء!

ونظر لها "أحمد" بقلق، وسألها هي "عائش"  
اللي عملت فيه كده ؟!!

فهزت رأسها لتأكيد على ما قاله، وتحدثت  
بغضب كل مره تفاجئني بقوتها وغدرها لينا !

لازم كل حاجه تنتهي بسرعة وتتم من غير ولا  
غلطه .....!!

ولازم نكون أذكي منها .....

---

اعيش وسط نيران الغضب وانتظر بلهفه  
خروجي والانتقام منهم؛ لتهدأ ناري



"عائش"

[OBJ]

[OBJ]

أرواحكم بين يدي انتظروا خروجي لكم





وجاء "ياسين" هو الآخر من غرفته بعدما فك  
أحمد قيوده عندما اطمئن أنهم خرجوا من  
الغرفة بسلام

وجلس بجانب "أنس" الذي مازال في حاله  
صدمة ولم يتحدث مع أحد وكان يجلس على  
الأرض ويستند للحائط بتعب وحزن .

وحاول "ياسين" أن يتحدث معه ليعرف ما به  
ولكن "أنس" لم ينطق بكلامه .

فسألها "ياسين" بفضول ، هو أنتم شوفتوها ا!؟

فأجابته بسخرية، هو فيه حد بيشوفهم غيري ...

فنظر إلي "أنس" بتعجب يعني هو بالحالة دي  
وكمان مش شافها !!

فردت لا مشفهاش لكن شاف حد تآني...

فسألها تقصدي إنه شاف "عائشة" !!

فهزت رأسه للتأكيد علي ما قاله وتحدثت بهدوء  
، طالما أنا شوفتها بيقا أكيد شافها .

وسألها "ياسين" بفضول ، وهو ده عادي!؟

فأجابت بأهتمام، لا مش عادي لكن ، الاوضه  
دي ما فيهاش حاجة طبيعة أصلا،

فسألها ياسين بأهتمام، هي شكلها أيه ..!

فنظرت له روح بتعجب من سؤاله هذا  
وأبتسمت بسخريه فهي تعلم جيدا أن "ياسين"  
مسحور بها،  
وأجابته ، شكلها بشع جدا ...

فسألها بفضول والتعجب يعتلي وجهه ، هي مش  
مفروض تكون شبه "عائشة"؟!؟

فهزت رأسه للتأكيد ، وأجابته، فعلا هي  
مفروض تكون شبيها لكن الكرهة والغضب  
وحب الانتقام مسيطر عليها وعلى شكلها ..وكل  
ده هيتغير لما "عائشة" تسامح اللي اذائها .....

فسألها بأهتمام ، أن "عائشة" هتساعدنا وتنفذ  
وعدها ل "أنس" ولا هتخاف من غضب  
"عائش"؟

فأجابته بعدم تأكيد، معرفش هي كانت وافقت  
لكن خافت على "أنس" منها ورجعت وعدتها  
أنها هتفضل معاها لكن مش ده اللي شاغلي  
دلوقتي

في حاجه اغرب من كل ده !....!

فسألها بقلق ، أومال إيه الغريب !؟

فردت الغريب أن "العاصي" هو اللي ساعدنا  
وأنا كنت قلقانه منه وإلي مستغربة هو ازاي  
قدر يتحداها ووقف ضدها !!؟

فرد وهو يفكر ، مش يمكن هو فعلا ولأئه لينا  
وهيساعدنا لو احتجناه في أي حاجه ...!

فتحدثت بجديه ، لا طبعا ، عشان العشائر اللي  
بينتمي ليها معروف عنها أنها مش بتخضع لحد  
أبدا وغدارين جدا "والعاصي" ده مش أسم لكن  
لقب وصفه للقبيلة بتاعتهم كلها ...

فسألها "أحمد" بأهتمام ، الذي كان يجلس  
ويستمع لهم ، يعني هتثقي فيه ولا هتفضلي  
خايفة منه ...!

فأجابته وهي تقوم لترحل ولتستريح بعد كل ما  
حدث ، قائله له ، عمري ما أثق في واحد من

عشائر الجن مهما عمل هو عاوز يخليني اطمئن  
ليه واقربه مننا لكن أنا مش بالغباء ده ....

وطلبت منهم ، وهي تقف علي باب الشقة،  
ياريت حاولوا تناموا وترتاحوا على قد ما  
تقدروا ، عشان تعرفوا تستعدوا للي جاي  
خلاص الليلة الأخيرة قربت .

وذهبت وتركتم ينظروا لبعضهم بقلق .!!!

---

✨ وجاه صباح (الليلة الأخيرة) ✨

وجاء كلاً من "روح" و"أنس"

وطلبت "روح" منه أن يذهب إلي بيته ويرتاح لأنها لاحظت حالته النفسية السيئة منذ خروجه من الغرفة ولا تريد أن تحمله فوق طاقتة أكثر من ذلك لكن "أنس" رفض طلبها وطمئنها انه بخير ويريد المشاركة حتي ينتهي كل شيء.

وجلس "أنس" يقرأ من المصحف بصوت هادئ جميلاً .

ووقفت "روح" بجانب باب الغرفة وتضع جبهتها ويدها عليه وتهمس وتتمتم بكلمات غير مسموعة وكأنها تقول له سر خطير .

ووقف "أحمد" ينظر لها بتعجب ولا يفهم ماذا  
تفعل وسألها بفضول ، بتعملي إيه !؟

فأشارت له إن ينتظر قليلاً وعندما انتهت التفتت  
وهي تجيب على سؤاله ، كنت بعمل طلسم  
يعزل الصوت بيننا وبينهم .

فسألها بأهتمام، وليه عملتي كده !؟

فأجابته وهي تتضع يدها بخصرها ، وتلفتت من  
حولها وكأنها تبحث عن شئ ما ،

وتحدثت قائله، عشان "عائش" متعرفش إحنا  
بنخطط لائه عشان أنا شكيت أنها بتجسس علينا  
وبتعرف كل حاجه قبل ما نعملها.



وأشارت "الأحمد" بيديها وطلبت منه ، أنا  
عاوزه كل حاجة هنا في الصالة دي تتشال  
محتاجه مساحة كبيرة فاضية .

فسألها "أحمد" بفضول ، ليه كل ده أنتي ناويه  
تعملي إيه هنا !؟

فأجابته بعدم تركيز وهي مازالت تفكر في كل  
ما تحتاجه فهي لا تريد أن تنسي شئ ،  
وقالت ، هنعمل هنا طقوس فك الربط بين"  
ياسين وعائش" ومحتاجه كل المكان ده يكون  
فاضي .

وبدأ "أحمد" بعدها بتحريك الأشياء بالمكان  
ونظر إلي "أنس" وشعر بالأسف عليه وسألها

وهو مازال ينظر له بحزن ، تفتكري فعلا أنه  
شافها !؟

فرفعت "روح" عينها إلي اتجاه "أنس" الذي  
يجلس يقرأ القرآن وملامح الحزن تملئ وجهه ،  
وأجابته ؛ وهي تهز رأسها بعدم التأكد ،  
معرفش بس احتمال كبير يكون شافها لأنه كان  
بين الحياة والموت ووقتها ممكن العين تشوف  
كل حاجة كانت محجوبه عنها ..

وعادت لما تفعله وهي ترسم على الأرض دائره  
كبيرة ...

وظل "أحمد" معلق عينه على "أنس" وقال وهو  
شارد في حاله هذا ، غريب الحب ده مش قادر  
أتخيل أن في حد يفضل السنين دي كلها بيحب

واحد مبعثش موجوده بالدنيا ، تفتكري في حب  
كده !!

فأجابته "روح" بعدم اهتمام ومازالت مشغولة  
فيما تفعل ، وقالت أنا معرفش حاجه عن الحب  
ده،

لكن ممكن يكون أنه حاسس بالذنب نحييتها  
عشان مقدرش يساعدها، زي ما أنا كمان كل  
السنين اللي فاتت كنت عايشه افكر في حل  
عشان أجيب حقها واحرر روحها اللي اتعلقت  
في الاوضه ..

فسألها أحمد بأهتمام ، يعني افهم من كلامك  
إنك مش بتحبي أو مرتبطة؟!؟

فأبتسمت بسخريه علي ما يقوله وهي تفهم ما يقصده من وراء هذا الحديث بينهم ، وقالت له ، لا مش بحب أو مرتبطة ، وأنا أكبر منك علي ما أعتقد !

ومسح "أحمد" بيده علي رقبتة وهو يشعر بإخراج وأنها فهمت قصده ، فقال لا طبعا مش أقصد اللي وصلك أنا بس بفضفاض معاكي شويه .

فأبتسمت "روح" بسخريه، وصمتت ولم تعلق .

ولكنه بعد قليل من الصمت بينهم تحدث "أحمد" وقال لها ببلاهة ، وعلي فكره أنا كنت داخل المدرسة متأخر سنه وسقطت سنتين كمان !

وأبتسمت بسخريه ، وقالت باستغراب؛ وهي دي  
حاجه تفتخر بيها!؟

فأبتسم بارتباك لا مش اقصد إني افتخر ولا  
حاجه بس حبيت أعرفك إنك مش أكبر مني ولا  
حاجه ...

فنظرت له وحاولت أن تفكر في أجابه لا  
تجرحه بها

فتنفست بعمق،

وقالت بجديه، حتي لو كنا من سن بعض أو  
طلعت أنت أكبر مني، أنا حياتي مينفعش يدخلها

حد و إنت شوفت في كام يوم بس حصلكم معايا  
مصايب قد إيه ....

فأكيد مش هسمح لقلبي يتعلق بحد عشان مش  
يكون هو الضحية اللي هتشوف شرهم وانتقامهم  
مني .

وصمت أحمد ولم يجد ما يقوله لها .

وسألته بحزن ، عارف يا أحمد كل اللي حبت في  
عيلتي حصلها إيه؟!!

فسألها بأهتمام حصلها إيه؟

فأجابته بالألم ، كانوا يموتوا ، لكن قبل ما  
يموتوا لازم يتعذبوا ويتحرموا من كل حد غالي

عندهم ، لان الحب في شريعتهم وقانونهم يعني  
انك ضعيف وخطر عليهم ولازم يكون قلبك  
ميت وميكونش ليك نقطه ضعف تتشتت بيها  
نفسك عن العالم بتاعهم  
وبعدھا لما يتأكدوا إنك مبقتش مفيد ليهم  
يخلصوا منك .....

فتحدث "أحمد" بقلق قائلاً لها ، لكن أنتي مش  
معاهم ولا بتفكري تكوني تحت امرهم.

فأجابته وهي تزفر بضيق ، عارفه بس أنا  
دلوقتي قويه ، عشان هما عارفين إني معنديش  
أهل ولا حد أخاف عليه وأنا كده في موقف  
القوة لكن لو حصل العكس وبقا عندي اللي  
أخاف عليه ها يستغلوا ده ويبقا التهديد بيهم وأنا  
مينفعش أحب و أتجوز و أخلف أو يكون حتي

عندي أصحاب أخاف عليهم لأنني مش عاوزه  
أكون أنا سبب في إنهم يتأذوا بسببي .

واكملت بجديه ، واظن أن حياتي دي مش  
تعجب أي واحد عشان يقرب مني ويعيش فيها  
بإرادته ،

وبعيد عني وعن حياتي شوف بنفسك اللي  
حوليك أهو حياة كل واحد سمح لقلبه يحب بقت  
عاملة أزاي خليك انت ي "أحمد" أذكي منهم  
وخليك بعيد عن الحب واللي بيجي من وراه ..

وأبتسم "أحمد" وهو يشعر بالخذلان ويهز لها  
رأسه بالفهم ، ولكن



هو وحده فقط من يعرف إنه لم يعد باستطاعته  
الابتعاد بقلبه عنها للأسف وعليه أيضا الاحتفاظ  
بما يشعر به لنفسه فقط !!

وبعد عدة ساعات من التجهيز طلبتهم "روح  
"جميعا ليأتوا ولتقول لهم ما هي الخطة  
بالتفصيل .

وخرج كل منهم وكان "ياسين" بغرفته يصلي  
ويقرأ القرآن برغم أنه أصبح يشعر بالخمول  
والإرهاق عندما يفعل ذلك ولكن عليه اللجوء  
إلى الله سبحانه وتعالى ليخرجه مما يحدث علي  
خير ...

وأغلق "أنس" المصحف وقد شعر ببعض  
الراحة بعدما قراء به ..

ووقف "أحمد" وما زالت علامات الضيق علي  
وجهه ...

ووقفت "روح" وسط دائرة كبيرة محاط من  
حولها بالملح وبعض الرسومات الغير مفهومه .

ووقفت تنظر لهم بجديه ، لتبدأ في تفسير كل  
شيء

ولتقول لهم على الخطة كلها بالتفصيل

.....

ووقفت "روح" وسط الشقة أمام باب الغرفة

ووقف الثلاث شباب أمامها منتظرين ما ستقوله لهم وما تفكر فيه وما ستفعله الليلة .

وقد قامت برسم دائرة كبيرة الحجم وأحاطتها بطبقة من الملح الخشن من كل اتجاهه وطبقة أخرى من مجموعه من مسحوق أعشاب مختلطين بأشياء أخرى لا يعرفها إلا هي واحاطت هذه الدائرة بعدد كبير من الشموع !!

وهي عبارة عن مجموعه أشياء توضع للحماية والعزل والتأمين من تأثير الجن ولن يستطيعوا الدخول لأي شخص يوجد بداخلها .

وقد قامت باستدعائهم لتقول لهم عن ما سيحدث عند منتصف الليل وما عليهم فعله جميعًا لمرور هذه والكل يخرج منها وهو بخير .

وتنفست "روح" بعمق ، وتحديثت قائله ، أولا"  
ياسين" هيدخل وسط الدايرة دي عشان نعمل  
فك طلسم الربط بالدم بينه وبين "عائش" ..

وبعدھا أنا هدخل الاوضه لوحدي عشان  
الطقوس تتم للأخر زي ما إحنا عاوزين .

فقاطعھا "أحمد" يسألھا بقلق إزاي هتدخلي  
لوحداك عندها أكيد هيكون فيه خطر عليكي ...

فردت عليه مش تقلق أنا تقريبا بقيت شخص  
مهم جدا عندهم ، وهي مش هتقدر تتذيني .

المهم ركزوا واسمعوا كل حاجه للأخر ...

عشان في اللحظة اللي هدخل فيها للغرفة أنتم  
التلاته هتكونوا جوا الدايرة دي ومهما حصل أو  
سمعتم إياكم حد فيكم يفكر يخرج منها لأي سبب  
لحد ما كل حاجه تنتهي للآخر ....

ولو لقدر الله حصلي حاجه ها تفضلوا فيها لحد  
أذان الفجر وبعدها تقدرنا تهربوا من الشقة  
وماحدث يفكر يرجع ليها تآني مهما حصل .

وبعدما عرف كل منهم ما سيتم ذهبوا لتجهيز ..

وسألها "ياسين" بقلق ، هو الطقوس فيها خطر  
علينا كبير قوي كده !؟

فأجابته "روح" بهدوء ، وهي تحاول أزاله  
شعور الخوف بداخله ،

مش هكذب عليك وأقولك كله تمام ومش تخاف  
ومفیش خطر على حد فيكم ،

لكن اللي أقدر أو عدك بيه أنه مهما حصل أنا لا  
يمكن هسيب حاجه تأذيكم وحميكم بروحي  
،عشان أنتم زي اخواتي وبقيتو عيلتي اللي  
اتحرمت منها ،

وأنا مكنتش هعمل الفك النهاردا لو كان فيه شك  
أو هيكون فيه خطر كبير عليكم ،

وأبتسمت له ، وطلبت منه قائله ، أنا كل اللي  
عاوزه منك أنك تحاول تكون هادي على قد ما  
تقدر

وتتأطمئن أن كل حاجه هتعدني على خير بإذن  
الله مش تقلق إنت بس ...

فهز "ياسين" رأسه بالموافقة ..

وذهب ليصلي بغرفته ويقراً قران قبل أن يأتي  
الليل ...  
\_\_\_\_\_

كانت "روح" تقوم بتجهيز وتحضير كل ما تبقى  
من أشياء ، وتتنظر للساعة وقد اقترب الوقت  
المحدد ..

وأثناء ذلك راءت "أحمد" يضع إستاند تصوير  
للهااتف وسألته بإستفهام ، إيه ده !؟

فأبتسم وقال لها بحماس ، إستاند عشان قررت  
أصور فيديو بكل اللي هيحصل عشان يكون  
للذكري ودليل للناس لأنهم مهما قولتلهم عمرهم

ما هيصدقوا الحاجات اللي شوفنها هنا في الشقة  
دي ،

و بعدها أكمل ساخرا، وممكن انشرها على  
السوشيال ميديا يمكن نشتهر واهو أعمك دعاية  
مجانية كمان .

فهزت رأسها بيأس منه وقالت باللامبالاة ،  
أعمل اللي عاوزه بس أنا معرفكش لو قبضوا  
عليك بنشر معلومات زائفه ..

وضحك "أنس وياسين" عليه على تعابير وجهه  
الخائفة ...



فتحدث "أحمد" بقلق قائلاً، لا، خلاص مش  
هنشره هخليه بس معايا عشان نبقا نفتكر سوا  
الذكريات دي بعد كام سنة ....

فتحمس "أنس" هو الآخر وقال بأبتسامه، إذا  
كان كده أنا كمان هشغل الموبيل بتاعي  
وهصور من زاوية تأنيه عشان احتفظ بذكريات  
أنا كمان ...

فهز "ياسين" رأسه بتعجب من طفولتهم  
واستخفافهم بالخطر من حولهم وبما سيحدث  
بالمساء، وتحدث لنفسه قائلاً، هم عندهم حق  
ان يمرحون ويمزحون ويفكرون بالاحتفاظ  
بذكريات هكذا، لأنهم ليس هم من سيقام عليهم  
الطقوس ولن يكونوا بين اقدار المجهول مثله  
.....

وكان "ياسين" يشعر حقا بالقلق والخوف الشديد  
ولا يعرف ما سيحدث معه وهل سيخرج منها  
بخير أم سيموت أثناء ذلك ،

وهذا ما تخاف منه "روح" بشدة أيضا ، ولكنه  
سلم أمره لله وهو الحافظ والقادر على كل شيء

.....

---

🌟 وبعد منتصف الليل 🌟

🌑 وعند اكتمال القمر 🌑

وأثناء ذلك كان "ياسين" يستلقاء بهدوء وسط  
الدائري وجلست "روح" بجانبه لعمل طقوس  
فك طلسم الربط بينهم .

وكانت تتضع أصابع يدها في منتصف جبهته  
ويدها الأخرى في وعاء به بعض من دمائها  
ودماء "ياسين" ..

وظلت تتمم بكلمات وطلاسم غير مفهومه أو  
معروفه لمن يقف حولها وبعدها نقلت كف يدها  
ووضعتة علي صدره فوق قلبه وظلت تتمم  
حتي تخرج سيطرة "عائش" من قلبه وعقله  
ودمائه ...

ولكن جاء صوت صرخاتها ترج أركان المنزل  
..

ومن قوتها جعلت "أنس وأحمد" يضعون أيديهم  
بقوه على أذنيهم ..

وطلبت منهم "روح" بقلق الدخول بسرعة إلي  
الدائرة لتحميهم من أي شيء يحدث بسبب  
غضب "عائش" العارم .

وأصبح كل ما يحدث من حولهم يظهر قوة  
غضب "عائش" وسيطرتها بكل ما يحيط  
بالمكان ،

وظل يهتز ويتحرك كل شئ من حولهم .!!!!

وذلك ما جعل الفرع والخوف يدب في قلوبهم  
جميعا .

ولكن "روح" استمرت بإصرار على الانتهاء  
من فك الطلسم بينهم وظلت تتمتع بقوة طلسم  
التعاويذ وأصبح بعدها جسد "ياسين" يرتجف  
بشدة ...

ومع استمرار "روح" في ما تفعله كان غضب  
"عائش" يزيد أكثر مما قبل ...

والكل أصابهم الذهول والفرع ،  
عندما فتح باب الغرفة بقوة كبيرة أمامهم  
وجحظت عينهم وهم يروا "عائش" تقف  
بمنتصف الغرفة وتنظر في اتجاهها والغضب  
على وجهها وكأنها تشتعل وسط نيران حارقه  
وكل محتويات الغرفة تطاير من حولها وكان  
هناك اعصار بها !!

وكانوا جميعهم ويشعرون أن كل ما بالغرفة  
على وشك الانفجار بهم ،

والغريب إنهم جميعا يرونها وهي تقف أمامهم  
!!!.

وارتعشت اقدامهم من شدة الخوف وكانوا على  
وشك الهروب من المكان ....

ولكن "روح" حذرتهم من التحرك وكان  
"ياسين" حينها ينام بسكون غريب على الأرض  
وكانه بعالم آخر ولا يشعر بما يحدث من حوله  
,

فهذا ما فعلته "روح" سيطرت عليه وجعلته  
يدخل في ثبات عميق حتي لا تسيطر عليه  
"عائش" وتخرّب عليها كل ما تفعله وتدمر  
الخطّة والطقوس ...

وكلما إصرت "روح" واستمرت بتحدي فيما  
تفعله كان رد "عائش" اقوي مما قبل وبدأت  
صرخاتها تصبح اقوي وبصوت غاضب  
جهوري تأمرها بالتوقف عما تفعل،

وهي تحذرها وتتوعد لهم جميعا بالموت ، قائله  
لها ، أقسم لكم ها أقتلكم كلكم وابعدي عنه لو  
عوزاهم يعيشوا ...

ونظرت "روح" إلي "عائش" بتحدي وأبتسمت  
ساخرة منها ، قائله لها ، وأنا اوعدك أنك أنتي  
مش هتخرجي من الاوضه دي للأبد ، ولا  
هتقدري تعملي ليهم حاجه ....

وبعد دقائق من كل هذا العبث والغضب بالمكان  
وما يحدث من حولهم ..

انتهت "روح" مما تفعل وهدأت أخيراً  
صرخاتها وتحريك الأشياء بالمكان ،

وقامت بعدها "روح" بإيقاظ "ياسين" لتطمئن أن  
كل شيء تم بخير ، ولكنه لم يفيق وظل ينام  
بثبات مخيف ...

واقترب "أحمد" بقلق ، من صدره يحاول سماع  
دقات قلبه وبخوف عليه أكبر ، وضع أصابعه  
على رقبتة ليتابع النبض، ولكنه رفع رأسه  
بحزن ونظر إلي "روح" بصدمة ، قائلاً لها،  
"ياسين" مات !!

وبحزن وارتباك حاول كلا من "أحمد وأنس"  
التأكد من موت "ياسين" ولكن لم يحدث شيء...



ونظرت "روح" بصدمة ولا تصدق ما حدث  
فكل شئ كان يسير جيدا وكانت تشعر بنبضات  
قلبه بين يدها ...!!

والتفت "روح" ونظرت بغضب إلى "عائش"  
"التي كانت تتضحك بقوة وتسخر منها ، وأنها  
لن تستطيع التغلب عليها ومع موت "ياسين"  
"ستحرر هي بعد ثلاث أيام عندما ينتهي  
اكتمال القمر ، وتوعدت لهم بشر وأنها ستقتلهم  
جميعًا وهم أول من ستبدأ بهم .

وقامت "روح" بغضب من جلستها على الأرض  
بجانب "ياسين" والدموع تملئ عينيها وبتهور  
خرجت من الدائرة ،

وحاول "أنس" منعها عن ذلك ولكن كان  
الغضب والحزن يعميها ولم تستمع له لا تريد  
شئ غير الانتقام منها ..

ودخلت "روح" للغرفة بعدم خوف وبتحدي  
صريح إلي "عائش" واقتربت منها تنظر لعينيها  
الشامتة والتي يملأها الكرهة والغضب ،

ولكن ما لفت انتباه "روح" أن ملامح وجهها  
كانت طبيعية وتشبه "عائشة" بشدة

ففهمت حينها أن "عائشة" قد سامحت من اذائها  
كما طلبوا منها ولذلك كانت "عائش" تحاول  
تدمير طقوس فك الربط بينها وبين "ياسين"  
لأنها الأمل الوحيد الذي كان سيجعلها تخرج من  
سجنها بالغرفة ...

وتحولت فجأة نظرات "روح" من الحزن  
والغضب إلي الخبث والكرهه،

وأبتسمت أمام "عائش" التي تعجبت بشدة من  
ذلك التحول المفاجئ،!!

ونظرت لها بتحدي قائله، مش هتلحقي تقتلي حد  
ووضعت "روح" كف يدها الملطخة بدمائنا هي  
و"ياسين" ووضعها بقوة علي جبهتها وهي تتمتم  
بتعاويد لفك الربط جعلت "عائش" تصرخ بقوة  
وكل شيء بالغرفة يهتز من حولهم بجنون

وجلست "عائش" بضعف ، علي ركبتيها وظلت  
"روح" تقف أمامها بثبات وتضع يدها وتتمتم

بطلاسم لتربطها بشي اقوي بكثير لن تستطيع  
أبدا الابتعاد عنه أو فك الربط بينهم .

وعندما انتهت ظلت تنظر إلي "عائش" وهي  
منهارة على الأرض وهدأت صراخها ولكن  
بكاءها لم ينقطع وشعورها بالهزيمة واضعاف  
قوتها .....

وتحدثت "روح" بقوة قائلة لها، أنا ربطت  
روحك بروحي ولو أنا مت أنتي هتموتي معايا  
وربط خروجك من الغرفة بنهاية ظهور القمر  
من الكون يعني عمرك ما تخرجي من هنا أبدا  
.....

وده العقاب المناسب اللي تستحقه ...

وأنا قدامك أهو لو عاوزه تنتقامي مني قومي  
مش ههرب منك .

ووقفت "روح" أمامها وقوة وثبات ونظرات  
التحدي علي وجهها ...

وقامت "عائش" هي الآخري من جلستها  
ونظرات الغضب والكرهه تملي وجهها وعينيها  
.

وأصبح الوضع يوحى بالخطر ...

والانفجار بينهم على وشك الحدوث ..

والكل يترقب بخوف شديد ما سيحدث ..

وما زاد من الموقف سوء هو استيقظت "ياسين"  
أمامها وهو بخير ويبتسم لها بسخريه وصدمت  
"عائش" إنهم استطاعوا خادعها بذكاء منهم !!!

---

✨ فنعود لعهه ساعات قبل التنفيذ .. ✨

وإلي "روح" وهي تتفق معهم أنها ستقوم  
بطقوس وهي تفك طلسم الربط بينهم وسألت  
"أحمد" بأهتمام ، هو ممكن القلب يوقف مدة قد  
إيه!؟

فأجابها "أحمد" بعدم فهم وما سبب ذلك السؤال،

مش اكر من دقيه ونص مثلا واكر من كده  
بيكون فيه خطر على المخ وعلى الشخص نفسه

...

فأجابته بجديه، وأنا مش عاوزه اكر من دقيه !

فسألها "أحمد" بفضول ، أنتي بتفكري في إيه؟!!

فقلت له علي خطتها وما تفكر فيه، وأنها  
ستوقف قلب "ياسين" لعدة لحظات لن يتعدا  
الدقيقة !.

وتريد فعل ذلك حتي تخدع "عائش" بموت  
"ياسين" .

وبعدها تستطيع حينها "روح" دخول الغرفة وإن  
تقف أمامها للانتهاء من باقي الطقوس،

ولابد من اتمام ذلك عليها ان تضع يدها  
الملطخة بدمائها هي و"ياسين" على جبهة  
"عائش" لتفك الربط وتقوم في نفس اللحظة  
ربطها بطلسم جديد قوي يسيطر عليها حتي  
يأمنوا غدرها وانتقامها منهم بعد ذلك ..!

وهذا ما تم بنجاح وكان على "أحمد" أعاده  
انعاش قلب "ياسين" قبل المدة المحددة ...!

والتفت "عائش" وهي تنظر لها وتحدثت بغضب  
أنتي فاكره أنك ذكية وخدعتيني ولو فاكره إني  
هاخاف منك ، تبقي غيبه أنا مش يفرق معايا  
الموت هيكون أهون عندي من إني أفضل  
محبوسه هنا اكثر من كده ، وبحركة مباغته  
هجمت عليها بغضب وقبضت على رقبتها



بكفيها بكل قوتها وظلت تخنقها بكرهه و غضب  
مما فعلته ...

وجاء صوت قوي من خارج الغرفة يأمرها  
بتركها والابتعاد عنها ..

فلم تستجيب له "عائش" واستمرت في خنق  
"روح" التي لم تقاوم بل تنظر لها وتبتسم  
باستسلام وسألتها بغضب أنتي بتضحكي علي  
إيه أنا مش هسيبك إلا وأنتي ميتة!؟

فردت "روح" عليها بصعوبة شديدة ،أنا مش  
خايفة منك أو من الموت وأنا متأكدة إنك لو  
عملتي كده هيكون مكانك الجحيم هتعيشي فيه

الباقي من عمرك عشان اللي بيحموني مش  
هسيبوكي بعدها !!!

فردت "عائش" بكرهه و غضب ، مش مهم أي  
حاجه هتحصلي بس انتقم منك ..

ولكن فجأة دفعها شئ بقوة جعلها تصدم بالحائط  
وتسقط ارضاً ونظرت له "عائش" بغضب ،  
وتعض على أسنانها بقوة تحذره من التدخل  
ليمنعها ، ابعده من قدامي أنا لازم اموتها .

ووقف "زغبي العاصي" أمامها يحمي "روح"  
بجسده الضخم ، وتحدث لها بصوته القوي ،  
اتفقنا ما كنش كده ، والتزمي بيه علشان أنا  
كمان التزم معاكي ...

فقامت تقف أمامه وما زالت تنتظر له بغضب  
اتفقنا كان انك ه تمنعها من انها تكمل الطقوس  
مش تسببها وتختفي ومش تظهر غير دلوقتي  
...

فرد بغضب اتفقنا كان أني أساعدك تنتقامي  
وبس .

فتحدثت بصرخات غاضبه بوجهه ، وأنا هنتقم  
إزاي وهي عملت طلسم ربط جديد اقوي من  
اللي كان مع :ياسين" وحاولت أن تدفعه من  
أمامها بقوة ، سبني اقتلها وانتقم منها وكده يكون  
اتفقنا خلص .

فا ابعدھا هو بقوة بيده وجسده الضخم من  
الاقتراب منها وحذرھا قائلاً ، انتقامك منها

هيئذيكى أنتى اكثر و على العموم اتفقنا القديم  
لسه موجود وبصى برة و إنتى تشوفيه بنفسك ..

فالتفتت "عائش" بغضب وبعدم تصديق ،  
وبعدها ابتسمت بسعادة وهي لا تصدق عيناها  
وراءتهم ثلاثتهم يقفون أمام باب الغرفة  
ومقيدون واجسادهم ترتعش بشدة من الخوف ..

ونظرت "روح" هي الأخرى للخارج بقلق  
عندما رأت باستغراب شدته ابتسامتها  
وسعادتها هذه !!!

واتسعت بعدها عينيها بشدة وجحظت بصدمة  
ولا تصدق ما تراه ...!!

وصرخت عليه "روح" بقوة ، في من يقف  
أمامها وقالت لها إتفاقٍ معاك إنك تكون معنا  
وتساعدنا مش تساعدنا هي ... !!

فنظر لها ذلك "العاصي" وتحدث ساخرا ، إتفاقٍ  
معاكِ كان عشانك أنتي وهما بس لكن مش على  
دول .... !!

واتعلمي بعد كده إن التعامل معنا لازم يكون  
محدد بالدقة مش تسيبي لينا فرصة ننفذ الإتفاق  
على مزاجنا ومصالحتنا أحنا ...

فطلبت منه "عائش" ونظرات الحقد والشر  
ولهفتها للانتقام يسيطر على وجهها . يلا دخلهم  
للاوضه مستني إيه !!

فأجابها "العاصي" مش قبل ما نتفق الأول !.

فنظرت له "عائش" بغضب، وسألته بتعجب  
اتفاق إيه!؟

فرد عليها قائلاً ، تبعدني عنها هي وأصحابها  
وتنسي انتقامك منهم ...

فأجابته بكرهه ممكن اسامحهم هما لكن هي لا .

فتحدث بغضب ، هي قبلهم العشائر عاوزينها  
وطلبوا مني حمايتها حتي لو مش معانا ،  
وسألها بجديه، ها موافقه ولا لا ..؟!!!

فظلت تلتفت وتنظر إلي "روح" بحقد وكرهه  
"هي واصدقائها ،

وكانوا مازالوا يقفوا بالخارج وسط الدائرة  
ويتابعوا كل ما يحدث والصدمة والخوف على  
وجهم ونظراتهم ويترقبوا بقلق ما سيحدث .

فتنفست "عائش" بغضب واغمضت عينها بقوة  
وهي تفكر ، وبعدها قالت بهدوء ، موافقة بس  
بشرط واحد ..!!

وسألها بفضول ، شرط إيه ؟!

فتحدثت بضيق ، قولها تسبني أمشي وأرجع  
للعالم بتاعي مش تحبسني هنا تآني ..

فردت "روح" بغضب، لا طبعا مش هسيبك  
بعد اللي عاوزه تعمليه ..

فنظر "العاصي" بعيونه الحمراء الغاضبة ، إلى  
الدجال الذي يقف بخارج الغرفة بين "طارق  
وأمه "سعاد" وسأله انت اللي عملت طلسم فتح  
العالم السفلي بالالواضه هتقدر تحررها من  
ربطها فيها وترجع للعالم بتاعها من غير ما  
يكون ليها أي سيطرة على عالم البشر !!؟

فأجابه الدجال بخوف وهو يهز رأسه للتأكيد  
على باستطاعته فعل ذلك ، ولكن طلب بشرط  
لمساعدتها وهو أن تعفو عنه ولا تنتقم منه بعدها

فعاد "العاصي" ينظر إلى "عائش" وينتظر منها  
أجابه على طلبه ، فزفرت بغضب ولكن بعد  
لحظات وافقت على طلبه واجابت، هاعفي عنك  
من انتقامي لو ساعدتني ....



فنهزتهم "روح" بغضب مفيش حد هيخرج من  
هنا ولا حد هيمنتقم منهم وأنا مش هسيب حاجه  
تتم وتوعدت لهم بغضب من انتقامها منهم لو  
حد اتأذى النهاردا ...

ولكن كان رد "عاصي" بغرور وبهدوء يعتلي  
وجهه قائلا لها، للأسف دورك خلص لحد كده  
وسيطر عليها بقوته واخرجها من الغرفة  
ووضعها وسط الدائرة مع اصدقائها ..

وأغلق عليهم بطلمح حجز لهم !!

وحاولت "روح" بكل قوتها الخروج منها ،  
لتمنع هذه الكارثة من الحدوث ،

وظلت تصرخ عليهم بغضب وتضرب بقبضه  
يدها على الحاجز بينهم وتطلب من "زغبي  
العاصي" بعدم اطاعه "عائش" في انتقامها .

ولكن لم يحرك غضبها هذا من الأمر شئ ،

وتم سحب "طارق" وأمه "سعاد" بقوة إلى  
الغرفة ودخل معهم الدجال ، ومن بعدها أغلقت  
الغرفة بقوة ،

وبعد دقائق من الصمت سمعوا صرخات قوية  
من الغرفة وبعدها عاد الهدوء مرة أخرى .

وجلست "روح" بحزن وهي تبكي أنها لم  
تستطيع فعل شيء لهم ...

وفتح بعدها باب الغرفة وكانت الصدمة والفرع  
على وجهه الجميع وهم يروا الجثث ملاقاه على  
الأرض وغارقين وسط بركة من الدماء  
واختفت "عائش" و"العاصي" والرجل الدجال  
يقف بركن بالغرفة وهو يرتجف من الخوف ...

وتم فك الحاجز وخرجوا بقلق ومازالت الصدمة  
على وجههم والخوف مما يروه أمامهم .

وبعدها بلحظات شعروا بنسمة هواء لطيفه  
تخرج من الغرفة ورائحه المسك تملي المكان  
من حولهم وابتسم "أنس" وهو يشعر بالراحة  
بداخله ويتأكد أنها روح "عائشة" وقد تحررت  
أخيرا من الغرفة .

ورأتها "روح" فهي الوحيدة من بينهم التي  
تستطيع ان تراها ، وابتسمت لها وشكرتها من  
كل قلبها أنها قد سامحت من اذائها ولقد انتقم الله  
منهم أسوء انتقام بسبب ما فعلوه بها .

وبادلتها "عائشة" الإبتسامة وشكرتها أيضا على  
مساعدتها وأنها لم تخلف وعدها لها عندما قالت  
لها منذ سنوات أنها ستخرجها من الغرفة مهما  
كلفها الأمر ولن تنساه أبداً،

وطلبت منها إن تشكر الشباب وتعتذر لهم عما  
حدث معهم بسببها ، وتبلغ "أنس" رسالتها بأن  
ينساها ويعيش حياته بعيد عن إحساسه بالذنب  
اتجاهه .

وذهبت "عائشة" بسلام وتركتهم ...

---

وقد جاءت الشرطة بعدما أبلغ الجيران عما يحدث بالبيت ووجدوا الجثث الملقاة على أرض الغرفة وتم القبض على الثلاث شباب والرجل الدجال واختفت "روح" بشكل غامض !!!

وتم إحراز كل شيء بالشقة معهم ...

وكان الأكثر صدمه لهم هو عندما تم عرض الفيديوهات التي تم تصويرها من هاتف "أحمد" و"أنس" لم يجدوا "روح" بها ...

لكن الأهم هو ان هذه الفيديوهات قد انقذتهم من السجن ،

وكان دليل براءة لهم .

والغريب أنه عندما تم فحصهم عن طريق  
المعمل الجنائي إثباتوا أنها لم يتم التلاعب بها  
وهي

فيديوهات حقيقية وتبين أنهم كانوا بالخارج ولم  
يستطيعوا من منع دخول طارق وامه للغرفة مع  
الرجل الدجال، وبعدها اظهر الفيديو قتلهم وهو  
معهم بالغرفة، ولم يوجد أي لقطات بالطبع  
لـ "عائش" أو "الجن العاشق" .

وتم التحقيق معه بتهمة القتل والدجال، ولم  
يصدقه أحد أنهم قتلوا بانتقام من الجن وليس هو  
من قتلهم .

---

وخرج الثلاث شباب بعد انتهاء التحقيق معهم

وما زال لم يفهم أحد منهم حتي الآن كيف اختفت  
"روح" بهذا الغموض، ولماذا لم تظهر في  
الفيديوهات المصورة .... !!!

ولكن ما يعرفوه جيدا أن كلا منهما قد خرج من  
هذه المغامرة الغريبة عليهم ،

بندبه بقلبه لن تشفي أبدا !.....!

وعادوا بعدها إلي حياتهم الطبيعية ...

وما زال اختفاء "روح" لغز غامض لم

يُحل .....!!!!!!

النهاية

وإلي اللقاء في الجزء التالي .....





